

تدعو اعضاء اللجنة المركزية للعرب الشيوعي والاشتراكيين الى

الخضيرة.. ينكرون أصلها..



• زوجي أحمد محمد شوملي أمام بيته •



• بعض أفراد عائلة أبو الفية رقيب (الأول من اليمين) وزهدي (الأول من اليسار) وأثان من أبنائها •

أرضهم غربي يعيشون في المدينة هم ما تبقى من تاريخها العربي

• لم تكن السلطة بترحيل كل عرب الخضيرة عام ١٩٤٨، وتسعى اليوم لتأسيس من تبقى حتى يرحلوا • يحتفلون بئذ سنة على إقامة الخضيرة اليهودية ويتجاهلون أي ذكر لأهلها العرب، ولا يذكرون حتى الاقنندي صاحب الأرض الذي باعهم ١٥ ألف درهم • منزلة الخضيرة اليوم، هي مقبرة الأمس! • صبية عربية: لن نرحل عن هذه الأرض • أحد الآباء: عند الانتخابات يعترفون بوجودنا ويطلبون أصواتنا، كلهم... ويعدنا ينسون... بل يخططون للترحيل •

• تقرير وتصوير: جهاد عقل •

تحتفل مدينة الخضيرة هذه الأيام بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسها. ومن ثم هذه المدينة يلاحظ الأعلام والسيارات والصور والأشكال التي تجسد في مجسماتها تاريخ تأسيس هذه المدينة من قبل الحركة الصهيونية ولا تلاحظ أي ذكر لسكان الخضيرة وقراها العربية التي مسح كل أثر لها من الوجود، في محاولة لتزييف التاريخ الحقيقي وصنع كل دليل من هذا التاريخ ليبقى «تقياً» من العرب أصحاب الأرض والبيت والسيارة واللوكة للأجيال اليهودية والعربية الشابة «بأن الخضيرة كانت منطقة مستعمرات وأراضي غير مستصلحة، قام باستصلاحها السكان اليهود

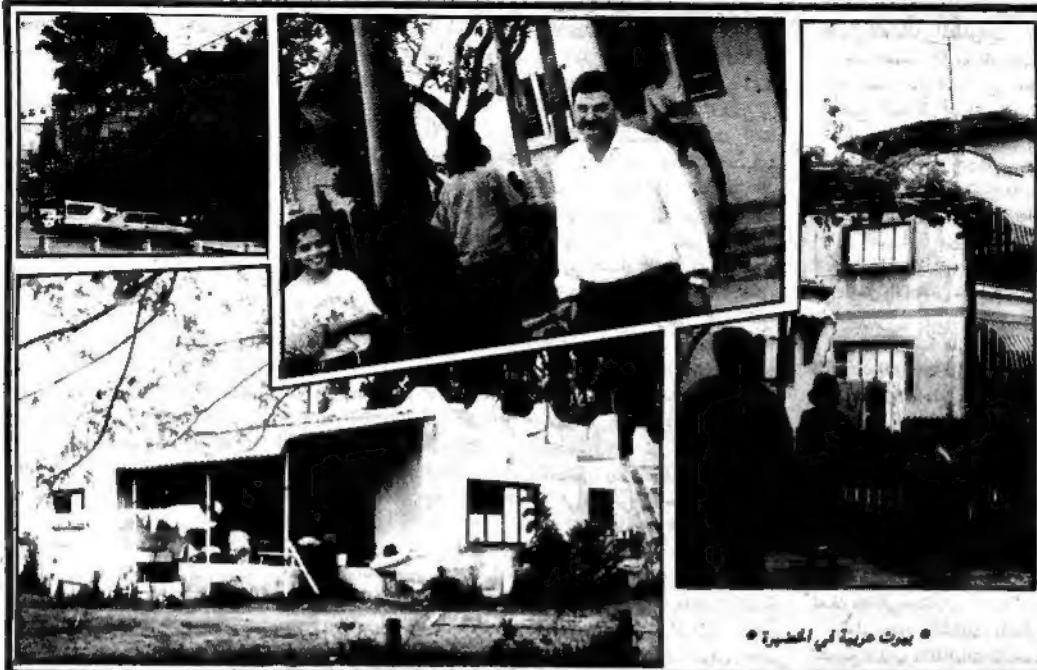
ابتداءً من العام ١٨٩١م». كما ورد في كتب التعليم، فهل حقاً أن الخضيرة هي بلد يهودي سرف؟ وهل حقاً أن رسال وسيارات وأراضي الخضيرة كانت منطقة خالية وغير مستصلحة أراضيها وغير مأهولة بالسكان؟ وهل عصر هذه المدينة (اليوم) فقد مئة عام؟ أم أن جذورها شاربة حقيقاً في أراضي المنطقة مثل أشجارها وتاريخ سكانها العرب الذين شردوا «أسوأ» بياقي أهل هذه البلاد الذين أصبحوا نزلاء مخيمات اللاجئين في نابلس وطولكرم والوحدات وغيرها؟

الاسم العربي أولاً

يقول المؤرخ الصهيوني زيف لفلان: «إن اسم الخضيرة ليس اسماً عربياً بل هو اسم البلد التي كانت قائمة من قبل أن يقوم المهاجرون اليهود الجدد من روسيا وبنوما في العام ١٨٩١. وهذا الاسم العربي مأخوذ من كلمة أخضر أو الخضراء، لتكون المنطقة التي يوجد فيها البلد منطقة في منطقتها خضراء، مكتوبة بالأحجار المختلفة من الخضيرات وغيرها من الأشجار الخضراء وحتى الشجيرات القليلة التي انتشرت في المكان في بعض المناطق التي وجدت فيها مستعمرات.

سليم خوري أفندي

كانت أراضي الخضيرة في العام ١٨٩١ ملكاً لمواطن عربي اسمه سليم خوري أفندي. وقد ملك وحده حوالي ٢٠ ألف درهم، باع منها حوالي ١٥ ألفاً (وثلثاً لأدهم المورخين الأسرائيليين) ليهوشوع خانكين أحد المسؤولين في الحركة



• بيوت عربية في الخضيرة •

منطقة المثلث من بير السكة وحتى زلفة. بقي في مدينة الخضيرة عشرات العائلات العربية التي ما زالت تسكنها حتى يومنا هذا، رغم الظروف والهموم التي تكاد لا تختلف عن ظروف ومصوم بقية السكان العرب في هذه البلاد إن لم تكن أصعب منها.

وحيث سألت ابن الخضيرة (أ) عن جد «زهدي أبو الفية» عن هذه الاحتفالات نظر إلي نظرة ملؤها الاستغراب وكأنه به يقول لي: «وكيف تسأل مثل هذا السؤال؟». ومن رأسه بالرئيس. وقال: «إنهم

الخضيرة. وفي نواحي المدينة (اليوم) الشمالية سكن عرب الصميري وقريه المجر. وفي شرق المدينة كانت قربتنا قراة ورميل زيتا اللتان أقيم على أراضيها هي «بيت اليمز» اليوم. وغربية الشركس وقريه الشركس (بالقرب من كيموتس وعنان شوميل اليوم).

احتفالات المئة عام والسكان العرب لنا تحتفل مدينة الخضيرة بالعيد المئة لبلادها، والتي أصبحت اليوم مركزاً تجارياً توجد فيه المؤسسات والدوائر الحكومية المختلفة لتعري

سكن الخضيرة ومن جميع الجهات مواطنون من القرى والقبائل البدوية المتواجدة في المنطقة صبر معات السنين. وفي العشرينات من هذا القرن بدأ أبناء بيوت المجر أيقا. فسكن حرب الفقراء شمال حرب الخضيرة (مكان مستعمرات) و«ليل» و«ياله» وهي «فنية حاليه» (اليوم) وسكن حرب التمامات (بني قام) بالقرب من الشاطئ الغربي وأقيم على أراضيهم هي «هفمات أولفا». أما أحد أبناء مدينة الخضيرة اليوم، أما عرب التمامات والسررايات فقد سكنوا في المنطقة الجنوبية من مدينة

الصهيونية. وقام المستوطنون اليهود الأوائل بالسكن في نهاية «الجان» التابعة لأراضي الخضيرة العرب في حينه. بعد إتمام إنشاء المينع مع سليم أفندي. ونهاية «الجان» هذه كانت تستعمل مكان استراحة لقوافل الجمال التي كانت تمر بالمكان في طريقها إلى شرق فلسطين أو إلى بلاد الشام عبر وادي حارة من جنوب البلاد أو من مصر أو كانت تجسر لتحمل المحاصيل الزراعية من برتقال وحبيب وليم. وهذا الأخير اشتهرت به الخضيرة ومنطقتها العرب في المنطقة

تقرير للجمهور عن نشاط كتلة الجبهة في الكنيست، تشرين الثاني ٩ - آذار ١٩٩١:

في خدمة الجمهور، في النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، في معارك المساواة والدفاع عن حقوق العاملين

لوزير العمل والرفاه، بموضوع عدم دفع الاجر الأدنى لمعاملة في مسلخ أعلن نائب الوزير انه سيتخذ اجراءات قانونية ضد المسلخ، وأنه سيجري ترحيله العاملة بالنسبة للتقديم بشكوى مدنية وزار أعضاء الكنيست مواقع ومصانع مختلفة من أجل الاهتمام بمشاكل العمال والتضامن مع نضالهم.

وفي موضوع الضائقة السكنية وقف أعضاء الكنيست من الجبهة ضد سياسة الوزير شارون لمصادرة الأراضي وفي الأساس التي تعمر ملكيتها لمواطنين عرب بحجة الحاجة للبناء، وضد برنامج استيطان رادي عارة وكذلك ضد إقامة مدينة جديدة في الجليل الغربي، كما تحول أعضاء الكنيست في عشرات القرى والتجمعات السكنية في الجليل والمثلث والنقب واستمعوا الى مشاكل السكان وشانقتهم وقاموا بجولات خاصة في التجمعات السكنية غير المعترف بها ويرى طرح ضائقة السكان على أعضاء الكنيست الذين بالتالي قاموا بتقلها وطرحها أمام الجهات الملائمة.

وأصبحت أعضاء الكنيست من الجبهة على الاتصال بالعائلات التي سكنت في الجبال وانتقدوا بحدة سياسة حرمان سكان "صهيون" من بيوتهم.

في ٢٥ شباط أسقطت الكنيست في اللجنة الاسراءات بعد نقاش اولي اقتراح الجبهة الديمقراطية لقانون السكن (البناء الشعبي) والذي أكد بشكل خاص على حق كل مواطن مسكن دون تمييز اذا كان بالاجرة او عن طريق شراء شقة، ومن واجب الحكومة تأمين التمويل اللازم للبناء الشعبي.

أجرت لجنة العمال والرفاه نقاشا حول قضية الفقر وذلك اثر اقتراحات قدمتها عدة كتل من بينها الجبهة لجداول ابحاث الكنيست.

عارضت الجبهة بشدة التقلصات المستمرة بخصوصيات الاطفال وطالبت بإرجاع مخصصات الطفل الاول والثاني.

د - التعليم، الصحة وثقافة البيئة

أثار أعضاء الكنيست من الجبهة في اجتماعات الكنيست وفي لجنة التربية والتعليم عدة مواضيع في مجال التعليم من بينها الوضع في مؤسسات التعليم العالي، التعليم الثانوي وتنتج امتحانات البجروت في مدن التطوير، وموضوع الفصل بين البنين والبنات للتعليم الحكومي في الوسط العربي.

في ٩/١٢/٩١ وضعت الجبهة على جدول ابحاث الكنيست مشروع قانون بخصوص ليد قانون التعليم (الذي يطبق الآن على الاجيال ١١ - ١٢) ستون اضافيين اي للاجيال ١٨ - ١٩، وشرحت الجبهة ضرورة توسيع القانون بالحاجة الى منع خروج الثانوية تأهيلا منها واكاديا

تقريبا بدون تولف حوالي ستة اشهر على جيتن وظروف اعتقال السجناء في سجون الاحتلال وغيرها.

لقد نشرت عضو الكنيست غورجانسكي التي زارت رفح لهذا المصلحة تقريرا مكتوبا، وتحدثت في مؤتمر صحفي عقدته كتلة الجبهة حول هذا الموضوع.

وأجريت أعضاء كتلة الجبهة حوارات مستمرة مع شخصيات فلسطينية، بما في ذلك أولئك الذين فرض عليهم اعتقال اداري واستفكروا من على منصة الكنيست اسطرب الابعاد.

وعادت كتلة الجبهة وطلعت للكنيست في ٩/١١/٩١ لقراءة

قانونية اقتراح قانون بالنسبة لتطبيق اتفاقية جنيف في المناطق المحتلة الا انه على الرغم من تأييد أعضاء كنيست من كتلة المعارضة اسقطت الاغلبية الائتلافية الاقتراح من جدول الاعمال.

حركت الاخبار حول امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا بالنسبة لتسهيل الجولان الكتللة لاعادة طرح الاقتراح قانون على الكنيست في ٩/١٢/٩١ حول الفاء ضم حصة الجولان.

لقد خصصت الجبهة اقتراحين من اصل خمسة لترفع الثقة عن الحكومة لمواضيع البطالة المهاجرة وأزمة السكن في ٩/١١/٩١ (مع دعمها بموضوع المستوطنات). لقد شجعت الجبهة بشدة الاقتراحات القرائن الحكومية التي اطار قانون التسيويات من أجل التقليل من البطالة وتقليل حقوق العاطلين عن العمل والانتقاص من مكانة خدمة التشغيل.

ووضعت الجبهة على جدول اعمال الكنيست اقتراحات قوانين تهدف الى توسيع حقوق العاطلين عن العمل، في ٩/١٢/٩١ عادت وطرقت الكتلة على الكنيست الاقتراح قانون يهدف الى ضمان دفع منحة البطالة للعاطلين عن العمل من اجل ١٦ (بدلا من ١٨ حاليا)، واقتراح قانون بخصوص ليد لقانون الزمن القصير لاستلام منحة البطالة من ١٧٥ الى ٣٦٥ يوما (من نصف سنة الى سنة).

وامام جبهة المشغلين والحكومة تشجيع اسلوب الاتفاقيات الشخصية ومحاولة الاضرار بالانقابات باستغلاليتها وسطها في قبول للاجئين طرح أعضاء الكنيست من الجبهة على الكنيست في ٩/١٢/٩١ اقتراح قانون النقابات (منع التمييز والتدخل) ويهدف الاقتراح القانون على ان لا يسلط لها في ذلك (الدولة) ولا يمنع ولا يحظر عمل مشغل بعدم الصال ولا يشترط عمل مشغل بعدم الضريبة في النقابة. (ويستند اقتراح القانون هذا على اتفاقية عالمية منذ العام ١٩٤٩).

ولقد طالب أعضاء الكنيست من الجبهة مشاكل عمال جري فصلهم من معلوم او تم لخلق المصانع التي عملوا بها او اجبرت على قتلهم وبعد ترحيل

ولقد أكد محاميد بعد ذلك ان لجنة زيمر لا تعالج القضية الاساسية: من هو المسؤول عن القتل؟ من اطلق النار؟ لماذا واين؟ ولماذا جرى استعمال السلاح الحي اصلا؟ بما في ذلك

بعض المواقف التاريخية مطلوب اختيار شخصي له ثمن، للسكوت والسماح للذين ان يتخذوا او للزورف الى جانب الملاحق، هناك وهم بأننا نحن البهرة اذا كنا ضحايا نظام فاشي

● النائب عاتش محاميد في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لثناء المخصصات في مقر الصليب الاحمر في القدس يوم ١٩٩١/٥/٢٣. (خاص به والاتحاد - تصوير: اسحق القواسمي)

لنحن محصون من تسلل وجهات نظر فاشية الى داخلنا. حزب الترانسفير لا يحدد فقط وجوده ومصرع الفلسطينيين بل يحدد وجودنا، وهذه الحكومة مع دعاة الترانسفير في داخلها تحضر نفسها لاقتبال كل امكانية سلام مع الفلسطينيين.

وفي تلخيصه خطابه قال عضو الكنيست محاميد: "من غير الحكمة الفصل بين أحداث ساحة الاقصى وبين القضية الفلسطينية وعدم اعطاء الحق للهيئة للشعب الفلسطيني بروايتها فقط لملل السياسي الذي يمكن التوصل اليه من خلال مؤتمر دولي بإمكانه ان يغير الوضع. ان جميع أحداث القتل نتيجة مباشرة للاحتلال المستمر. هذه الحكومة كساليها، سغذي الى كارثة للتموين الاسرائيلي والفلسطيني".

لقد قام أعضاء الكنيست من الجبهة الديمقراطية خلال دورة الشتاء بعشرات الزيارات للمنشغلين الفلسطينيين في المناطق وفي اسرائيل، ولقرو ومنذ الضفة والقطاع بما في ذلك في ايام حظر التجول.

لقد زار أعضاء الكنيست المسجونين في عشارون، يهودا والسامرة المركزي، نيسان (الرملة)، بئر السبع، كسبروت، غزة المركزي، ايلون، لفعاء، شقة، جيتن، عرعر، نابلس المركزي، نفيه ترستا، كفار برنا، معسكر اعتقال الطامرية، الفارزة، مجيدو، اشكلون، النامون، كيشون، الجلمة، ٧، الجليل، جنيد، معطيلات ٧ و ٤ في قطاع غزة، معطيلات.

كما زار أعضاء الكنيست منشغلين في معطيلات العسكرية في القدس ويروج تكفا. ولقد اشكيت هذه الزيارات محارلات السلطة اخفاء حدة الاحداث من الجمهور في البلاد وفي العالم وذلك عن طريق منع دخول الصحفيين والمصورين.

وكشف أعضاء الكنيست من الجبهة من ضمن ما كشفوا ضخامة مذبحة رفح، ومنع التجول المستمر

لكن محصون من تسلل وجهات نظر فاشية الى داخلنا. حزب الترانسفير لا يحدد فقط وجوده ومصرع الفلسطينيين بل يحدد وجودنا، وهذه الحكومة مع دعاة الترانسفير في داخلها تحضر نفسها لاقتبال كل امكانية سلام مع الفلسطينيين.

لكن لم تر ثلاثة اشهر حتى قرر رئيس الحكومة شمير ضم رئيس قائمة الترانسفير زئيلي الى الحكومة، واعلن شمير عن ذلك في الكنيست في ٢/٥/٩١. وفي البحث عن اعلان شمير ندد المتكلمين من المعارضة، للجاهل الذي اعطي لفكرة الترانسفير.

وكما هو متوقع ابدت الاكثية ضم رئيس قائمة الترانسفير، وصعد زئيلي الى منصة لحف البين كوزير في الحكومة. وارتأى النائبان قار غورجانسكي ومحمد نفاع التنديد بذلك عن طريق رفع الشارة الصفراء، فاعة الكنيست وبنادتها بالتنديد بالترانسفير، اخرج رئيس الكنيست النائبين من الجلسة وقررت لجنة الكنيست في ٢/١٩ ابعادها من خمس جلسات.

في ٢/٢٥ رفضت الكنيست استئصال غورجانسكي ونفاع ضد قرار الابعاد، وفي الجلسة شرح النائبان ودافعهما. وقال عضو الكنيست محمد نفاع من جلسة ما قاله، ان زئيلي وكل الترانسفيريين هم حرية مشيرة ضد الشعب العربي الفلسطيني، ضد شعبي وشد اليهود ايضا.. والسياسة المتصرفة في التربة الحسنة للفاشية.

انا لست في قلب القروس السياسي. انا انصاع للقرع حصار في القروس السياسي، وبفضل هذا استطع رفقة جرائمهم المتصرفة والفاشية. وانا رفعت الشارة الصفراء، كصفارة انذار حقيقية ضد الفاشيون، ليس من اجل تدنيس الكارثة بل من اجل تطهير الجو في المجتمع والدولة.

وقالت عضو الكنيست قار غورجانسكي من جلسة ما قالت: "الشارة الصفراء - كصفارة انذار حقيقية ضد الفاشيون، ليس من اجل تدنيس الكارثة بل من اجل تطهير الجو في المجتمع والدولة".

وقالت عضو الكنيست قار غورجانسكي من جلسة ما قالت: "الشارة الصفراء - كصفارة انذار حقيقية ضد الفاشيون، ليس من اجل تدنيس الكارثة بل من اجل تطهير الجو في المجتمع والدولة".

لكن محصون من تسلل وجهات نظر فاشية الى داخلنا. حزب الترانسفير لا يحدد فقط وجوده ومصرع الفلسطينيين بل يحدد وجودنا، وهذه الحكومة مع دعاة الترانسفير في داخلها تحضر نفسها لاقتبال كل امكانية سلام مع الفلسطينيين.

ان لم تسقط لجنة الانتخابات المركزية في حينه قائمة - مرديت (برئاسة رحيم زئيلي) بحجة ان ما ينطبق على القوائم الناعية للمتصرفة لا يتسحب عليها.

في ٧ آب ١٩٩٠ قدمت الجبهة الى الكنيست اقتراحا مستعجلا نددت فيه بغزو الكويت من قبل العراق، وحذرت من استغلال ذلك كذريعة لشن حرب شاملة في الخليج وترحيل فلسطينيين من المناطق المحتلة.

وكما ازداد تركيز القوات الامريكية في السعودية والخليج تفرقت على مقاعد الائتلاف المعارضة - الاصوات المؤيدة للحرب ضد العراق. وهذا الحساس وصل الى الفورة بعد ان شنت امريكا وحلفاؤها الحرب ضد العراق في ٩/١٩. وبعد ان اصابت الصواريخ العراقية اهدافا مدنية في اسرائيل.

كتلة الجبهة، استمرت في التمسك بمواقفها المدنية حتى بعد ان بقيت لرحبها مقابل الموجات القومية، وطرحت موقفا الخاص: التنديد بغزو الكويت - التنديد باطلاق الصواريخ على اسرائيل. التنديد بالحرب التي بدأتها الولايات المتحدة، والتي زعمت النصارى في الكويت والعراق. التنديد بالجزيرة ضد المدنيين العراقيين في ملجأ الصاعرة وامسكة اخرى. التنديد بحظر التجول المستمر والطرق الذي فرض على الفلسطينيين في المناطق المحتلة المطالبة لوقف الحرب ومن اجل عقد مؤتمر سلام دولي لحل كل قضايا المنطقة. الدعوة لترفع كل السلاح غير التقليدي في المنطقة، وقد طرح أعضاء الكنيست اليهوديون للبحث صلاحية

الكمامات الواقية في الكنيست ولجانها وكذلك رقابة المدنيين في فترة الحرب، وتلصق الملاجئ. في الوسط العربي، الترانسفير في الوضع الرقائبي في المدارس وخاصة في التعليم العربي، وكذلك مسألة تزويد الكمامات الواقية للأسرى الفلسطينيين في السجون المحتلة، والذين اللاحق بالمرشحات وبقاء العمال في المنشآت، وسאלة التعريض المالي من ايام القليب من العمل بناء على توجيهات الحكومة. وساعدة العائلات التي تضرت من فصل الصواريخ.

أعضاء كنيست يهوديون شاركوا في جولة أعضاء الكنيست في المرافق التي تضرت من الصواريخ وفي المنشآت التي عكست في حالة الطوارئ.

ومن اجل اصلاح الفصل في مجال وقاية السكان، وضعت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح قانون حول واجب الحكومة الاضام بلاجئين ضد حرب كيميائية وذلك في ٢/٤.

ب - ضد خطر الترحيل صادقت الكنيست في ١٠/٣٩ وتعصت اولي على اقتراح يهودي لقانون هدفه منع قوائم تدفق الى الترانسفير من الاشتراك في انتخابات الكنيست، وقد قدم اقتراح القانون بعد

أ - حرب الخليج

كان نشاطا في الدورة التشريعية للكنيست في ظل أزمة الخليج والحرب المدمرة التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق.

فمنذ ٧ آب ١٩٩٠ قدمت الجبهة الى الكنيست اقتراحا مستعجلا نددت فيه بغزو الكويت من قبل العراق، وحذرت من استغلال ذلك كذريعة لشن حرب شاملة في الخليج وترحيل فلسطينيين من المناطق المحتلة.

وكما ازداد تركيز القوات الامريكية في السعودية والخليج تفرقت على مقاعد الائتلاف المعارضة - الاصوات المؤيدة للحرب ضد العراق. وهذا الحساس وصل الى الفورة بعد ان شنت امريكا وحلفاؤها الحرب ضد العراق في ٩/١٩. وبعد ان اصابت الصواريخ العراقية اهدافا مدنية في اسرائيل.

كتلة الجبهة، استمرت في التمسك بمواقفها المدنية حتى بعد ان بقيت لرحبها مقابل الموجات القومية، وطرحت موقفا الخاص: التنديد بغزو الكويت - التنديد باطلاق الصواريخ على اسرائيل. التنديد بالحرب التي بدأتها الولايات المتحدة، والتي زعمت النصارى في الكويت والعراق. التنديد بالجزيرة ضد المدنيين العراقيين في ملجأ الصاعرة وامسكة اخرى. التنديد بحظر التجول المستمر والطرق الذي فرض على الفلسطينيين في المناطق المحتلة المطالبة لوقف الحرب ومن اجل عقد مؤتمر سلام دولي لحل كل قضايا المنطقة. الدعوة لترفع كل السلاح غير التقليدي في المنطقة، وقد طرح أعضاء الكنيست اليهوديون للبحث صلاحية

الكمامات الواقية في الكنيست ولجانها وكذلك رقابة المدنيين في فترة الحرب، وتلصق الملاجئ. في الوسط العربي، الترانسفير في الوضع الرقائبي في المدارس وخاصة في التعليم العربي، وكذلك مسألة تزويد الكمامات الواقية للأسرى الفلسطينيين في السجون المحتلة، والذين اللاحق بالمرشحات وبقاء العمال في المنشآت، وسאלة التعريض المالي من ايام القليب من العمل بناء على توجيهات الحكومة. وساعدة العائلات التي تضرت من فصل الصواريخ.

أعضاء كنيست يهوديون شاركوا في جولة أعضاء الكنيست في المرافق التي تضرت من الصواريخ وفي المنشآت التي عكست في حالة الطوارئ.

ومن اجل اصلاح الفصل في مجال وقاية السكان، وضعت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح قانون حول واجب الحكومة الاضام بلاجئين ضد حرب كيميائية وذلك في ٢/٤.

ب - ضد خطر الترحيل صادقت الكنيست في ١٠/٣٩ وتعصت اولي على اقتراح يهودي لقانون هدفه منع قوائم تدفق الى الترانسفير من الاشتراك في انتخابات الكنيست، وقد قدم اقتراح القانون بعد

■ أصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست التقرير التالي وقدمته الى السكرتارية القطرية للجبهة. ويسرنا ان نضع هذا التقرير الهام في متناول الجمهور الواسع، انطلاقاً من ايماننا ان الجمهور، الذي ارسل نواب الجبهة الى الكنيست من حقه ان يأخذ تقريراً شاملاً حول نشاط كتلة الجبهة ■



■ النواب المجهريين الثلاثة: هاشم محاميد، قار غوجانسكي، يشاركون في تظاهرة أمام الكنيست ضد ضم الترانسفير ورحمهم زميلي الى الحكومة. (صورة من الارشيف)

(الكنيست).
 ■ قدمت الجبهة للكنيست ١٧ اقتراحاً.
 ■ قدمت الجبهة خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة.
 ■ قدم أعضاء الكنيست عن الجبهة خلال دورة الشتاء، ١٣ اقتراحاً عادياً.
 ■ قدم أعضاء الكنيست عن الجبهة ٤٦ استجواباً عادياً و ٤ استجوابات شفهية (ملاحظة: أعضاء الكنيست عدد محدود من الاقتراحات العادية يحددها أعمال الكنيست واستجوابات عادية وأخرى شفوية).
 ■ خلال دورة الشتاء ارسل أعضاء الكنيست عن الجبهة ١٢٩ استجواباً مباشراً لوزارات الحكومة المختلفة.
 ■ أعضاء الكنيست عن الجبهة: أعضاء في لجان الكنيست المختلفة: العمل والزراعة والتربية، الدستور والقانون والقضاء، وفي لجنة اللجان يشترك أعضاء الكنيست في اللجان بشكل مباشر ونشط.
 ■ وبالنسبة لمنذ بدأت الكنيست الـ ١٢ عضواً وحتى نهاية دورة الشتاء ارسل أعضاء الكنيست عن الجبهة ٣٠٠ استجواباً مباشراً لمكاتب وزارات الحكومة.

مرض تلويث.
 ■ أدى تدخل عضو الكنيست هاشم محاميد الى وعد من وزير السياحة بأن لا يجري توزيع كتيب للسباح فيه اخفى المسجد الأقصى من صورة جبل الهيكل.
 ■ أدى تدخل عضو الكنيست محمد نقاش الى الاسراع في اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين، آخرهم كان محمد أبو مذكور من قطاع غزة. وبعد توجه من عضو الكنيست محمد نقاش جرى تحويل بعض افراد الشرطة من مركز العسكرية في القدس الى القضاء بعد ان قاموا بضرب قاصر من أبو غوش، وكذلك منحت تصاريح خروج لبعض سكان المناطق.
 ■ معطيات احصائية عن نشاط الكتلة في الدورة الشتوية:
 ■ قدم أعضاء الكنيست عن الجبهة خلال دورة الشتاء ٦٦ اقتراحاً مستجيلاً بجدول أعمال الكنيست. ١٧ منها اعترف بها كاقتراحات مستجيبة وجرى تنفيذها لاجتماعات الكنيست (ملاحظة: المصادقة على الاقتراحات المستجيبة مرتبطة بقرار رئاسة

من المظلة الى الهلات. وعلى وجههم يظهر التعب، ألم وغضب على مصيرهم. الا ان في عيونهم الكرامة التي لم يسمحوا بأن تناس بأي شكل من الاشكال. لقد بنى الصالح العرب مدناً، بنايات، ابراجاً ومصانع، شقراً، الطرق، خمر في المطاعم، عسكراً كل شيء الا ان قراهم ومعتهم بقيت مظلمة. اجرة اولئك الذين وجدوا عملاً في المقوسات ٥٠٪ من اجري عامل يهودي. وقولاً بسبب سياسة هذه الحكومة ٢٠٪ لمواطنين عن العمل و ٥٠٠٠ عاطل عن العمل يوجد في منطقة الناصرة لوجعاً. في الفترة الاخيرة ازدادت طواهر فصل العمال العرب على خلفية قومية وحيية انه يجب استيعاب القادمين الجدد. انا اطالب بالقضاء لفصل العمال على خلفية انتمائهم القومية ومنع اي محاولة لتفضيل اولئك العمال أو آخرين بسبب انتمائهم دينية أو قومية. لا يمكن ان تكون هناك ديمقراطية في دولة تتعامل كدولة ابرتهاد.

ح - الصلة مع الجمهور
 تصل الى كتلة الجبهة الديمقراطية في الكنيست طلبات مختلفة من مواطنين يطلبون المساعدة في حل مشاكلهم. وفيما يلي بعض الامثلة على طلبات جرت معالجتها خلال دورة الشتاء:
 ■ توجهت الطوائف المسلمة في حيفا وبافا في موضوع المحافظة على المقابر التابعة لها وعدم الس بها عن طريق البناء أو شق الطرق. ولقد ساهمت معالجة أعضاء الكنيست عن الجبهة لهذه القضية في حلها.
 ■ فضلت تدخل عضو الكنيست قار غوجانسكي جرى ترميم حضانة نعمات في موشاب وروغليت حيث عانى الأطفال في هذه الحضانة من

وسكرتيرة فرع نعمات في الناصرة. ودعوة جرابسي وعضو الكنيست قار غوجانسكي، اشترك في الاجتماع لواء عاملات وعاملات من العمل، يهوديات ويهوديات من امكن منطقة في البلاد، نشيطات تنظيماً من اجل مساواة المرأة، أعضاء لجان عمال، عمال اجتماعيون وأعضاء كنيست من كتل العمل وصيام. ويجري الآن تحضير كتيب يضم ابحاث الاجتماع. واعام نية الحكومة بالاستجابة لضغط الاحزاب الدينية وتغيير قانون الاجهاز للاسوأ جندت الجبهة تواقع ١٢ عضو كنيست على اقتراح قانون لاعادة البند الاجتماعي لهذا القانون. وقدم هذا الاقتراح للكنيست في ٩.١٢/٢٤. وحول الموضوع ذاته قدمت الجبهة للكنيست في ٩.١٢/٢٧ اقتراح قانون يهدف توسيع تعريف "مؤسسة طيبة معترف بها" من اجل تنفيذ عمليات الاجهاز. حقن الجساجير العربية

وغيره، وكي نضمن ان تعطى فرصة ثانية لمن لم ينجح في الحصول على شهادة بجهت مع نهاية ١٢ عاماً دراسياً.
 ■ النصحة
 طرحت الجبهة مع كتل اخرى موضوع وباء الحصبة الذي تلتشي في النقب، واتضح من تحقيق حول اسباب الوفاة ان الالباء ذوي الامكانيات القليلة لم يطمعوا ضد الحصبة وامراض اخرى لأنهم ظلموا ببلغ رسوم تسجيل في مراكز رعاية الاسرة. بعد ذلك قدمت الجبهة للكنيست اقتراح قانون لتصبح قانون صحة الشعب والذي سيحدد بشكل واضح ان التطعيم ضد امراض معدية لن يكون مرتبطاً ببلغ اية مبالغ مباشرة او غير مباشرة. وبالنسبة لموضوع المياه طرح أعضاء الكنيست عن الجبهة مجموعة من المشاكل بما في ذلك قضية تفتين المياه للمزارعين العرب، حظر تلوث مياه البحر، التلوث الذي، الصناعي والبيئي.

ان شجب سياسة التمييز ضد الجساجير العربية في اسرائيل والتي يجري التعبير عنها بوضوح من خلال تصريحات وزراء من بينهم اريئيل شارون وابيهود ايلرود ودوني ميلو وغيرهم، ويصر عنها بشكل قاطع في الحياة اليومية هو موضوع ثابت في نشاط كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.
 وفي خلال الدورة الشتوية للكنيست اثار أعضاء الجبهة مشاكل الجساجير العربية في اقتراحات لجدول الأعمال وفي اقتراحات القوانين في ١٩٩٠. في جلسة الكنيست طلبت إلغاء واجب التجنيد المثلث على الشبان العرب النحوز وتجربة الى خدمة عسكرية اختيارية. ولقد ابد هذا الاقتراح بالاحاطة الى أعضاء الكنيست عن الجبهة، حين فاروس (مهاجر) وتزاف مصالحة (مهاجر). وصوتت كتل الائتلاف ومعظم كتل المعارضة ضد الاقتراح. وعادت الجبهة وطرحت على الكنيست اقتراح قانون حول المساواة في دفع مخصصات الاولاد والقاء التمييز ضد الاطفال العرب.
 قال عضو الكنيست محاميد خلال عرضه اقتراحه لجدول أعمال الكنيست امام الكنيست حول موضوع فصل مئات العمال العرب:
 " اثر سياسة التمييز المستمرة منذ اربعين عاماً واكثر، جرى سلب العرب ٩٠٪ من اراضيهم التي كانت مصدر رزقهم وما زالت يد السلب تعمل في الجليل، والمثلث والنقب. واصبحت مصادرة الاراضي في الجليل ودودي حارة مثقلة في لم الوزير شارون. منذ اربعين عاماً واكثر تتجاهل حكومات اسرائيل والمستوطنون وجود ١٧٪ من سكان اسرائيل، لم يتم حتى ولو مصنع واحد في الوسط العربي خلال جميع سنوات وجود اسرائيل. مناطق التطوير لقط اليهود، ولا يوجد منطقة تطير واحدة عربية، العرب الذين تحولوا الى عمال فقتروا وما زالوا ينتشرون عن لمة عيشهم

وقدمت الجبهة في ١٩٩١/١/٧ قانون مصلحة المياه والمجاري ويقترح هذا القانون استناداً الى تقرير مراقبة الدولة، ان توجد جميع السلطات التي تختص بتزويد المياه في هيئة شعبية حكومية وتأمين نوعيتها وتطوير مصادر المياه وجهاز للمجاري. و - النساء
 بمبادرة من الجبهة جرى الاحتفال بيوم المرأة العالمي في اجماع شارك فيه عدد من المحاضرين وعقد في ١٩٩١/٣/١١ في الكنيست تحت عنوان "مرأة الاسرائيلية في العمل ١٩٩١". ولقد تحدثت في الاجتماع كل من الباحثات الاكاديميات البروفيسور فرنسيس رداي، ود. لهندا عفروني والمعامية عوليا كريدان من قسم مكانة المرأة في نعمات،

مجلس ديرحنا المحلي

ت: ٠٦/٧٨٦٣١٨ - ٠٦/٧٨٢٠٣٩
 عطاء رقم ٩١/١
 لتأمينات المجلس المحلي

يعتد مجلس ديرحنا المحلي عن قبول عروض من شركات التأمين لتأمينات المجلس المحلي. شروط العطاء وبقية التفاصيل ذات العلاقة يمكن الحصول عليها من ادارة المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ (٢٥٠) ش.ج لا تعاد لدفعها. لا يحق الا لشركات التأمين التي لها وكلاء معتمدون للاشتراك في المناقصة. على المشترك ان يرفق كفاية بنكية بقيمة ٢٥.٠٠٠ ش.ج سارية المفعول حتى تاريخ ٩١/١/١٨. كل عرض لا ترفق به كفاية بنكية و/او لم ترفق به المستندات المطلوبة لا يحسب. يحق للمجلس المحلي تقسيم التأمينات لأكثر من مشترك. فترة التأمين من ٩١/٨/١ وحتى ٩٢/٧/٣١. تقدم العطاءات بالطرف المختوم عن طريق البريد المضمون حتى يوم ٩١/٦/٣٠ الساعة ١٤.٠٠ (يكتب على الطرف تأمينات المجلس المحلي ٩١/١). المجلس غير ملزم بقبول ادى عرض او اي عرض آخر. باحترام رجا الخطيب - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

تهانينا الحارة الى العزيزين
 امال ووليد سعد
 بمناسبة ولادة الابنة البكر
 لينا
 تمنى للمولودة حياة سعيدة
 والى مبروك
 جيلة ومفيد سعد
 كفرياسيف

تهنئة

الى الاخ محمد ابراهيم (سالم)
 بمناسبة افتتاحه مكتب مدقق
 حسابات قانوني في حي الميدان
 - ام القم
 خالد وانصاف جبارين
 زلفة

يشير البرغوثي

الحزم المطلوب.. أمام التعنت المرفوض!

لنا امام لحظة دبلوماسية ينبغي استغلالها حتى الحد الأقصى لصالح قضية السلام وحقوق شعبنا المشروعة والشرعية الدولية. ولم يخطئ الرئيس الأمريكي طروحاته في بناء نظام دولي جديد بعد الفشلات في شرق أوروبا والاتحاد السوفياتي، وبعد نجاحه في استقطاب غالبية دول العالم، على أساس الشرعية الدولية للتدخل العسكري ضد العراق، ومن ثم لاقامة نظام جديد في منطقة الشرق الأوسط يكون نموذجاً لما يريد فعله في مناطق أخرى من العالم. وليس مهماً الآن، مناقشة مضمون طروحات الرئيس الأمريكي وتطلعاته، لكن المهم هو ادراكه ان فشله في هذه المنطقة سيقتضي على تطلعاته الاضطرار، وهذه عبارة تتجاوز مسألة الهيبة الشخصية الى سبب المصالح الاستراتيجية الامريكية على الصعيد الدولي. لذلك يكون من المشكوك فيه ان تسمح الادارة الامريكية للحكومة الاسرائيلية بمطالبة جهودها، ويطلب شروط تتجاوز المعقول الى حد التدمير الصريح لهذه الجهود.

ولقد كانت المادة في الماضي ان تتجه الادارة الامريكية الى اسفلاتها العرب حينما تردت عن جدار التعنت الاسرائيلي طائفة المزيد من التنازلات لتسهيل الامر، واذا لم يحدث ذلك كانت توقف جهودها.

لكن الامر اختلف الآن، بعد حرب الخليج، حيث اصبحنا الادارة الامريكية اكثر تورطاً في شؤون المنطقة، واكثر قدرة على التدخل، ولعل هذا التفكير هو الذي يقف وراء تصعيد رئيس الحكومة الاسرائيلية لتتخذ، ان حاجة الادارة الامريكية لتأييد الدور الذي كسبه اثناء حرب الخليج سيدفعها للضغط على الجانب العربي، وحل النزاع على حساب الشعب الفلسطيني والمصالح القومية العربية.

من هنا يجب تفويت هذه الفرصة على كل من يراهن على الاستعداد العربي لتقديم التنازلات التي لا تروها قرارات الشرعية الدولية، والتسكك بتلك القرارات والاصرار على تنفيذها كاملة، وهذه مهمة منوطة، في الحقيقة، بنقطة التحرير والارادة وسوريا ولبنان، اذا تهرب الآخرون من الاضطلاع بها واداروا ظهرهم لقرارات عربية ان تصير الامر. وفي ايضا ليست مجرد ادلة الشرعية العربية والدولية، وبالمجهود النسق والموقف عاجزة بيد الحكومة الاسرائيلية، او مجرد طرف لا الواحد تستطيع هذه الاطراف القيام بهذه المهمة بكل مصلحة ذاتية له في حل النزاع القائم.

التحديات التي امامنا: التجدد والانفتاح والمحافظة على الثقة الجماهيرية وتوسيعها

صغيرة، نُشغلت بها، ونُفُتِنها، شتا أم أبنا عن التركيز الكامل في ساحة النضال السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري.

لقد كنا منذ المُرَقِّ الأخير لخزينا بحملة من الاجراءات العميقة للتجديد والمبادرة والانفتاح والصلة الروطبة مع الناس، باحترام وصراحة، ونتمتع بأننا نرقم بالتجديد، لا هوساً عشوائياً ولا تنكراً لمسيرتنا الطويلة السابقة المشرقة ولا "انتهاباً" بالتجديد لأجل التجديد ولا قناعاً لتغيير مسار الاحداث بل محاربا مع حاجات المرحلة وخدمة اهدافنا المودة، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، والمساواة، والديمقراطية، وخدمة قضايا العمال والمحتجفين وكل الطبقات الشعبية، ان الاعمال التي الهيت وصينا وحضرتها ومشاعرنا وشرفنا الانساني عندما انتسبنا الى هذا الحزب هي اهداف تستحق ان نتسكب بها ونطعمها باستمرار عمقا وجدوا واغناء وتطويرا.

ولعل القراء يلاحظون من خلال "الاتحاد"، برما يروا، اننا نأفرد "أحاداً" والافتتاح والتجديد شكلاً ونحترم الآراء الأخرى، ونستعرض اسماً جديدة، من كل المجالات والاختصاصات، بكل احترام، ان "الاتحاد" مقترحة مع المحافظة على عربيها، وهي رسالة خزينا اليومية الى كل الناس، ونعتز بالاصلاء الاجيائية الحارة، من عمال وفلاحين وعمالين وموظفين واصافاً جامعات وطلاب جامعات، كما اننا نظير معركة اجتماعية شاملة للتطوير المصري والقوم والمقاوم المصري، من خلال رفض الاكراه والممار الصادق وطويل النفس.

كان لي هذا الاسبوع حوار طويل مع زميل صحفي حول خزينا في المرحلة الراهنة، سياسته، قيادته، تقويمه للوضع العالمي والاسرائيلي وموقفه من مختلف القوى الحزبية والسياسية في اسرائيل وخسروا في الناحية العربية.

ومع ان صديقي نزيه حقد وصادق في البحث عن الحقيقة الا انه وضع اكثرية الاسئلة تحت التأثير المباشر لما يُشاع ويكتب حول خزينا واحياناً - للأسف - بأقلام أعضاء سابقين في خزينا.

كان احد اسئلة هذا الزميل، "هل عندكم مشاكل؟" ومع انني اجبته جراباً صريحاً، صادقاً، فقد وعدته بأن اجيب كتابياً على هذا السؤال، على صلبات "الاتحاد"، فخصميراً لاتعداد المجلس القشري للحزب، وها أنا افي بهذا الوعد.

هل كنا برما بدون مشاكل؟ وهل هناك حزب سياسي - وهو جسم حي - بدون مشاكل؟ وماذا لعل في الماضي اننا جسم "رهيب التنظيم" صارم الانضباط، كما لو كانت لدينا طاقات "فرق انسانية"، ولعل التحكم الشديد، كما لو كنا حركة سرية، كان يساهم في اعطاء هذه الصورة غير الواقعية، اطلاقاً.

ولما كانت لدينا مشاكل، وعندما نحلها حلاً صحيحاً نخلق الحياة مشاكل جديدة، مشاكل من نوع جديد، وكل مجرى النشاط الانساني، السياسي والفكري والاجتماعي والثقافي، هو نشاط لحل مشاكل، تحقيق اهداف يجب ان يكون جهرها دائماً، خدمة الانسان.

في أوروبا الشرقية سقطت أنظمة اشتراكية، وفي الاتحاد السوفياتي أزمة سيولة جدا، ليس ملاحاً ومؤناً ومرعباً انه بعد سيمون عاماً ونيف من ثورة اكثير الاشتراكية الكبرى نرفع القوي المعادية للاشتراكية رأساً حتى لالقاء اسم "لينينفرد" واستعادة اسم "سانت بطرسبرغ"؟ مثالك تغييرات وانجازات عالمية عنيقة، والرأسمالية تبدو سبعة بأزمة الاشتراكية وتحاول الايهام بأنها استمادت "المبادرة التاريخية".

وفي المنطقة، حزننا، تستمر الانتفاضة البطولية ولكن الثمن الباهظ والتأمر الاستعماري والصلف الاسرائيلي والمجزر الرسمي العربي اسباب لكثير جانا من الاحباط.

وفي بلادنا، ايضا هناك اشكاليات جديدة مثقلة جدا للعمل السياسي، ونتمتع بأن الثورة العالمية والمصلحة جعلت مشاكلنا ايضا تزدها، فمن واحد سقط عالمه على رأسه نتيجة انهيار حساباته الانانية، ومن واحد يقف على المكشوف ضد خزينا ويجهتنا لأنه لم يحقق حقاً ذاتياً، بأن يكون مرشحاً لرئاسة، ومن واحد يستغل مصاصي الحزب للابتزاز، ومن واحد اصيب بنبوة بأس حادة فقد على قارعة الطريق.. وهذه كلها مشاكل، جراح

محمدة يوسف شاويش - عرابية
تلون المجلد ٦٧٤١٣٩٠
البيت ٦٧٤١٣٩٠

لقد كنا برما بدون مشاكل؟ وهل هناك حزب سياسي - وهو جسم حي - بدون مشاكل؟ وماذا لعل في الماضي اننا جسم "رهيب التنظيم" صارم الانضباط، كما لو كانت لدينا طاقات "فرق انسانية"، ولعل التحكم الشديد، كما لو كنا حركة سرية، كان يساهم في اعطاء هذه الصورة غير الواقعية، اطلاقاً.

ولما كانت لدينا مشاكل، وعندما نحلها حلاً صحيحاً نخلق الحياة مشاكل جديدة، مشاكل من نوع جديد، وكل مجرى النشاط الانساني، السياسي والفكري والاجتماعي والثقافي، هو نشاط لحل مشاكل، تحقيق اهداف يجب ان يكون جهرها دائماً، خدمة الانسان.

في أوروبا الشرقية سقطت أنظمة اشتراكية، وفي الاتحاد السوفياتي أزمة سيولة جدا، ليس ملاحاً ومؤناً ومرعباً انه بعد سيمون عاماً ونيف من ثورة اكثير الاشتراكية الكبرى نرفع القوي المعادية للاشتراكية رأساً حتى لالقاء اسم "لينينفرد" واستعادة اسم "سانت بطرسبرغ"؟ مثالك تغييرات وانجازات عالمية عنيقة، والرأسمالية تبدو سبعة بأزمة الاشتراكية وتحاول الايهام بأنها استمادت "المبادرة التاريخية".

وفي المنطقة، حزننا، تستمر الانتفاضة البطولية ولكن الثمن الباهظ والتأمر الاستعماري والصلف الاسرائيلي والمجزر الرسمي العربي اسباب لكثير جانا من الاحباط.

وفي بلادنا، ايضا هناك اشكاليات جديدة مثقلة جدا للعمل السياسي، ونتمتع بأن الثورة العالمية والمصلحة جعلت مشاكلنا ايضا تزدها، فمن واحد سقط عالمه على رأسه نتيجة انهيار حساباته الانانية، ومن واحد يقف على المكشوف ضد خزينا ويجهتنا لأنه لم يحقق حقاً ذاتياً، بأن يكون مرشحاً لرئاسة، ومن واحد يستغل مصاصي الحزب للابتزاز، ومن واحد اصيب بنبوة بأس حادة فقد على قارعة الطريق.. وهذه كلها مشاكل، جراح

عرض حال • نسيم ابو خيط •

لله في خلقه شؤون!

١ - سيقنهم بثلاثة عقود



في نيويورك، ليس بالقليل، فقد شارك في السيرة العسكرية (٤٠) ألف محارب (كثيراً لكثرة محارب - لهذا من يقول انهم لم يحاربوا) من دول التحالف، ويقرأ مراسل الصحف في نيويورك ان الذين خرجوا لمشاهدة "السيرة الوطنية" كانوا يهتفون على الترحيب بالاعلام البلاستيكية الصغيرة، ذات الترحيب.. وان يرقموا على اكبر بطاقة في العالم التي تحمل نصاً يحيي الجنود الثمانين من "الجهة" الى الوطن. ويقال ان منظمي حملة جمع التبرعات على الطائرات مستهدفين الزوراء (٦) ملايين توقيع. وهذا رقم قياسي لا تصل اليه سوى الدولة التي أصبحت وحدها "العظمى".

واكثر من ذلك، فقد خرجت صف في نيويورك، من لقاء نفسها، وبهاية، وفي حضن، وهي ترقش صورا ضخمة للاعلام (الامريكية) على صدر صفحاتها، ويلاحق يحمل صور قائد حملة الخليج، الجنرال شارنسكر، بخلف "الجزء"، وتبعتها بسبع الف رجل، ٢ دولارات للابو، وهكذا تحولت "السيرة"، بعد هذا

٢ - دراجة.. مع "كاريرا"

وغير آخر، "الدولة هناك لرمي يتصارعان على.. الدراجة النارية التي نزلت ليويفتش، من عليها، السرقات الشهيرة".

كلنا نذكر "السارق على الدراجة النارية" الذي سقطت له البلاد طرباً على مدار اسابيع، اما خلاف "الدولة" (وتمتثل بالشرطة والنهاية العامة) مع تلك لرمي ليويفتش حول السؤال، اي من الطرفين أحن بامتلاك الدراجة؟

● الهبة على س ●

هل منطقة الشرق الاوسط خارج اطار الانفراج الدولي؟



• بقلم: د. أحمد سعد •

الأمريكية وغيرها من بلدان الغرب تسعى عن طريق تصعيد سباق التسلح وعدم إجهاد الحلول السلمية لاطلاء بؤر التوتر في المنطقة فتهند الرسائل الهائلة من البلدان النامية لمراجعة قضايا التمر والتطوير في بلدانها.

ففي لندن، مثلاً، تم التوقيع على اتفاقية مع السعودية لتزويدها بأسلحة صغرى من صواريخ وطائرات بقية (٢٠) مليار دولار. ومقابل هذا المبلغ تزود السعودية بريطانيا نظاماً بأسلحة بخصه يفتن عليها.

في حين تفوق إسرائيل التزوي في ميزان القوى العسكري في المنطقة وزيادة دورها في إطار المخطط الاستراتيجي الأمريكي كخليفة قط أمريكي لحراسة المصالح الأمريكية. فأمريكا تسعى لجعل إسرائيل القوة الضاربة الأساسية وورقة التهديد والابتزاز الأساسية في المنطقة وإبقتها الذراع الأمريكية الرئيسية في مراجعة أية مقترحات في المنطقة مخالفة لرغبة أمريكا.

ولقد تعززت في الأشهر الأخيرة حقيقة الموقف الأمريكي المتجسم بتفويض قدرة إسرائيل العسكرية، وتتمسك هذه الحقيقة في توقيع "مذكرات تفاهم" استراتيجي جديدة يوم ١٩٩١/٦/٨ بين واشنطن وتل أبيب لتطوير المرحلة الثانية من منظومة صواريخ "حيتس"، وتوقيع ميثاق مشروع "حرب النجوم" في أمريكا عليها يؤكد حقيقة ربط إسرائيل بمشروع تطوير أسلحة ليست تقليدية حسب المعايير العسكرية ولكنها حصل وقدر كميائية وأدوية.

الاستفادة من المستوى العلمي التكنولوجي في إسرائيل ورخص الأيدي العاملة وكلفة الإنتاج نسبياً. فالكونغرس الأمريكي أقر زيادة ٥٠٪ في الميزانية لشراء منظومات أسلحة من إسرائيل في السنة المقبلة. وفي المذكرات التي أعدها "جيس سيون" رئيس "لجنة المخصصات المسلحة" أكد أن شراء السلاح الإسرائيلي يوفر أموالاً هائلة على خزينة الولايات المتحدة على تطوير تم الوصول إليه في إسرائيل. (١٩٩٤) مليون دولار إلى (٢٤٥) مليون دولار. ولكنه يؤكد من ناحية أخرى "أن زيادة الطلبات من الصناعة العسكرية الإسرائيلية تعبر "مساعدة غير مباشرة لإسرائيل، وستواصل زياراتها".

تقوية الترسانة الحربية الإسرائيلية ليس فقط عن طريق ربط المصنع الصناعي العسكري الإسرائيلي بالصناعة لتوفير الأمريكي بل كذلك بواسطة تزويد إسرائيل بأحدث الأسلحة (الصغرى، حيث تستسلم إسرائيل (٦٠) طائرة حديثة.

كل هذه الحقائق تؤكد بأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تسعى لبناء قواعد الاستقرار في المنطقة. فأحد الشروط الأولية للاستقرار والسلام هو وقف سباق التسلح الذي ينفخ رطله بحل القضية الفلسطينية.

النظرة من بلدان المنطقة عن طريق تصعيد سباق التسلح. كما أن توسيع سوق السلاح ضمن حقله تطور بلدان المنطقة اقتصادياً ويحقق تميزها لأمريكا والغرب. فمن جهة يعلن بوش، برنامجاً لوقف سباق التسلح غير التقليدي في المنطقة. ومن جهة ثانية تعمل الإدارة الأمريكية على احتكار تنظيم عملية سباق التسلح فيها بحجة "الحفاظ" على الموازنة من أجل الاستقرار والأمن. وقد عبر عن هذا الموقف صراحة وزير الخارجية الأمريكي، فلي رود على تساؤل أحد الصحفيين حول التناقض بين الدعوة لوقف سباق التسلح وبين إقرار بيع أسلحة متطورة بقيمة (٢٤) مليار دولار لكل من إسرائيل ومصر وتركيا والسعودية ودولة الإمارات العربية لاجاب أن الولايات المتحدة لا تسعى لأكامة نظام يمنع بيع الأسلحة للشرق الأوسط. وما أقره حياه هو نظام يستهدف بأن تكون مبيعات الأسلحة مستوزلة "١١" وهذه المسؤولية هي لحمة مصالح أمريكا في المنطقة. هذا بالإضافة إلى المكسب الاقتصادي من بيع الأسلحة. فوفقاً للمعطيات الأمريكية وصلت نسبة البطالة في الولايات المتحدة إلى ٦.٩٪ من قوة العمل. وهي أعلى نسبة منذ ٤ سنوات. وفي مجوعة السوق المشتركة زاد عدد عاطلين عن العمل في نهاية (١٩٩٠) عن (٢٠) مليون إنسان (انظر "حل هشمار" ١٩٩١/٦/٩).

ولها فإن الولايات المتحدة والنظرة إلى الشرق الأوسط كقوة حرب لا تزال انطلاق الأساس في لعبة السياسة الأمريكية في المنطقة. ولا يغير هذه الحقيقة الجهرية الضباب. المنتشر حول السامح لأكامة نظام منطقي جديد في المنطقة. فمن خلال هذا الضباب يتضح أن الولايات المتحدة تشطب تعزيز قواعد تحالف استراتيجي يضمن لها احتكار عملية ابتزاز غيرات المنطقة وفرض الهيمنة المباشرة. إحدى الرسائل المركزية لتتخذ أهداف السياسة الأمريكية تكمن بالتحكم في "ضوابط" الاستقرار و "الأمن" في المنطقة. ووفقاً للمنطقتين الأمريكية فهذا يعني المحافظة على موقاد التوتر في المنطقة. ولكن مع ضلرب ربط خاتمتها بشبكة الترعية والانتار الأمريكية. وهذا يعني عدم رجوع أي توجه جدي لدى واشنطن لاجادة تسوية جذرية عادلة لقضايا المنطقة. وخاصة بالنسبة للعراق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وفي تقريتها هذا تتنقل من حقيقة محاولات السياسة الأمريكية في مجال سباق التسلح في المنطقة والرقب من هذه القضية المصلي.

فمنذ انتهاء حرب الخليج تتنحج الإدارة الأمريكية كتيكتا تضليلها بجره توظيف النتائج العسكرية بهدف احتكار قطف الثمار سياسياً واقتصادياً. ولتحقيق غرض حيثتها تجأ إلى وسيلتين أساسيتين: مزاولة استنزاف للناضيل

"الغول الياباني" أو "العالم الجديد" كما تراه واشنطن

■ علي عاشور ■

وقد توصل التقرير إلى الاستنتاج بأنه إذا لم تحت الأخلاقية النظام الياباني لتسجل هذه الأخلاقية محل التهم السطرية الاقتصادية هو الهدف الأساسي. وهرب من الأخلاقية النظام الياباني فإن أي تكتيك مقبول تقريباً. يعتقد اليابانيون بشكل واضح بأن "الحق هو القوة".

تسيطر اليابان، على الأرجح، بشكل مؤثر وقماد، على الماكينة الأكثر نفوذاً وتأثيراً في الولايات المتحدة (الكونغرس ومجلس الشيوخ) وتنفذ على كل المصيرمات الخاصة ذات الصلة وعلى الثقافات، المصانع وكلا الحزبين السياسيين. وهي ذات رؤيا واضحة، قاسية، لها اعتبارات عالية شخصية وناجمة بشكل مخيف. في داخل اليابان يتركز التأكيد بشكل شخصي واسع على أن الأمريكيون ينظرون إلى اليابانيين نظرتهم إلى عشرين مستحقين، مصلحين وأقليات. ويقررون أنهم غير ديمقراطيين. يحصل على توجيه سياسهم الوطنية لنية سياسية بيروقراطية صغيرة جداً.

استراتيجية اليابان الاقتصادية واضحة. فهم يوفرون، في الواقع، كل عائلاتهم وطاقتهم في استغلال التكنولوجيا الحديثة من أجل الربح وتطوير أسواق جديدة وتحسين فعاليتهم وبتد توظيفاتهم حول العالم استعداداً للمرحلة القادمة من السيطرة الاقتصادية.

وتعجب الدراسة على اليابان قصر أسواقها على المنتجات الأمريكية وتقول أن اليابانيين يقومون بمصريات مكثفة في أوروبا بهدف التأثير على القوانين التي تقرها الحكومة الأوروبية لاجادة سوق واحدة.

العلماء ورجال الأعمال الكبار وغيرهم. الامن.

وتضمن هذا التقرير ما يلي: * التنازل في اليابان من أجل السيطرة الاقتصادية هو الهدف الأساسي. وهرب من الأخلاقية النظام الياباني فإن أي تكتيك مقبول تقريباً. يعتقد اليابانيون بشكل واضح بأن "الحق هو القوة".

تسيطر اليابان، على الأرجح، بشكل مؤثر وقماد، على الماكينة الأكثر نفوذاً وتأثيراً في الولايات المتحدة (الكونغرس ومجلس الشيوخ) وتنفذ على كل المصيرمات الخاصة ذات الصلة وعلى الثقافات، المصانع وكلا الحزبين السياسيين. وهي ذات رؤيا واضحة، قاسية، لها اعتبارات عالية شخصية وناجمة بشكل مخيف.

في داخل اليابان يتركز التأكيد بشكل شخصي واسع على أن الأمريكيون ينظرون إلى اليابانيين نظرتهم إلى عشرين مستحقين، مصلحين وأقليات. ويقررون أنهم غير ديمقراطيين. يحصل على توجيه سياسهم الوطنية لنية سياسية بيروقراطية صغيرة جداً.

استراتيجية اليابان الاقتصادية واضحة. فهم يوفرون، في الواقع، كل عائلاتهم وطاقتهم في استغلال التكنولوجيا الحديثة من أجل الربح وتطوير أسواق جديدة وتحسين فعاليتهم وبتد توظيفاتهم حول العالم استعداداً للمرحلة القادمة من السيطرة الاقتصادية.

* من المعروف أن وجرة المصيرم الاشتراكي كان يفرض على الدول الرأسمالية الكبرى الصل من أجل أن لا يتطور التنازل فيما بينها إلى حرب عالمية على غرار الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.

والآن وبعد أن انتهى ضابط "توازن الرعب" هذا - كما يحلو لبعضهم أن يسميه - فإلى أي مدى سيتطور التنازل بين هذه الدول؟ وهل سيقود هذا التنازل، مرة أخرى، إلى حرب عالمية جديدة؟

من الصعب الإجابة على هذا السؤال الآن. لكن من الواضح أن هذا التنازل لن يؤدي إلى استقرار الأوضاع في العالم كما أنه لن يؤدي إلى قيام "عالم جديد" تسود فيه أحكام "الشرعية الدولية" و"مبادئ الحرية والمساواة الاجتماعية" كما يعلم الكثيرون.

ولقد حلزت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في تقرير صريح ومثير لشرته في نهاية الأسبوع الماضي، تحت عنوان: "اليابان ٢٠٠٠"، من أن المجتمع الياباني، الذي هو - كما يقول التقرير - "مستجس لا أخلاقي" في أساسه سيهدم العالم من خلال براعته الاقتصادية الفائقة، ما لم يواجه التحدي من جانب الغرب.

وشير التقرير إلى أنه إذا لم يتم التحكم في الميزان الحاصل في ميزانية الولايات المتحدة فإن الولايات المتحدة يمكن أن تفقد القدرة على شن الحرب بدون الدعم المالي الياباني والمرولة اليابانية.

وهذا التقرير هو حصيلة دراسة أجرتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. وقام بها ثمانية من أبرز

ولا بأس أن يكون ذلك في نيويورك أو غيرها من "قاعات الصداق".

عندما سيكون المردود كافياً للفرق، خزينة الدولة، وتصديق دين البنك. وأكثر من ذلك، ستدخل الدراجة التاريخ الذي سيحبل بهند لا يقي. اسم الشركة التي صنعتها وستة انتاجها وألوانها وأسماء الذين وقعوا على عقد البيع والشراء... وسيلال أنها اكتسبت سيرتها (الكبرى) في إسرائيل، فتتحول إلى مائة من مائة بلادن التاريخية السابقة، إضافة إلى مائة أخرى. أبطال الشعب المائتين، كهانا ولاطير شارون (وتصديدها في عضرة الكنيست) والزوج مانينغ (رافيل ديمورث مانينغ) اللذان قتلا "مربياً" مغرباً في فرنسا ولما - عقراً - إلى إسرائيل ليصبحا مواطنين وطنيين من سكان كريات أربع..

لكن، لأن الدراجة كانت الادة الرئيسية التي استخدمها "فارستا" بنجاح في جميع مصليات السفر على البنوك، من خلال ملاطفة الاطفال وطعن النساء عن "سيفراً" ومشاهدة غزواته الحية، فهي - الدراجة - لا تقدر بلعن. ولهذا قد يكون الحل الأمثل لنقض الخلاف بين الدولة والبنك هو في عرض الدراجة للبيع في المزاد العلني، بعد أن تعمم صورتها في بطاقات خاصة يوزعها مجهول الوكالة اليهودية في أنحاء العالم، ويعلن فيها عن سرمد المزداد الوطني (العلني)،

دار للبيع في حيها شارع عباس مؤلفة من ٢ غرف ونصف + مطبخ جديد + حمامات كراميكاً - منظر جميل للبحر - طابق ثاني للاتصال: ٠٤/٥٢٤٧٧٧

مطلوب حالا لشركة تصليحات سفن حاسون - حدادون ودهانون للاتصال ت: ٠٤/٧٠١٧٩٥ ٠٤/٧٠٣٢٩٨

تعايننا الحارة إلى الزيف عبد المليم بيم وعصوم آل بيم برفقة المظروف على شبابه المرحوم اتور على بيم له الزحة ولكن من بعده طول القاء اتحاد الشبيبة الشيوعية - أبوسنان

الاسبوع الثقافي والكتاب العربي

شبكة الترويج والسمعة العربي

معرض الكتاب العربي في القاهرة

برعاية مكتبة ابداع - باقة الغربية

بإدارة سليمان فصولو

في قاعة جمعية الشبان المسيحية Y.M.C.A

ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/٦/١٤ وحتى يوم الجمعة ١٩٩١/٦/٢١

من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً

يشمل المعرض على ١٠٠ ألف كتاب تضم كتب أدبية وعلمية وموسوعات ومعاجم وشعر وأبحاث وفتون وتاريخ وتراث إسلامي وكتب أطفال

خصم خاص للمؤسسات والمدارس

بيت حنون

المركز الثقافي العربي - حيفا

بيت الكرامة

المركز الثقافي العربي - حيفا

مركز الترويج الثقافي

وزارة المعارف والثقافة

مركز الترويج الثقافي

مركز الترويج الثقافي

مركز الترويج الثقافي

مركز الترويج الثقافي

مركز الترويج الثقافي

مركز الترويج الثقافي

الجارة اعطت دواء ابنها لابن جارتها.. فأصيب بالتسمم الشديد!

الماء والصابون، وفي أيام الصيف نسرا المفاصل في ماء فاتر مدة عشر دقائق، وإذا حدث وأصيب جلد الطفل بـ«السبب» الذي يشبه الحروق يجب استشارة الطبيب لتحديد نوع العلاج.

وفي الفترة الأخيرة أدخل إلى صناعة الدواء بعض أنواع الأعشاب، لا يصح باستعمالها على المسؤولية الشخصية فالجسم رغم ما يحمل من قوة، فهو حساس لكل شئ.

وتكشف لنا الممارسة سلامة من وجود مئة وعشرة مرضى بالسكري في قرية طرمان لوحدها، ولعلنا نتوجه بالاعتناء في صحة جسمهم وعدم تناول الأطعمة التي يمتصها الطبيب عنهم، وتقليم أطراف الأيدي والأرجل لا لسبب الاضطرار من أن يحدش جسمهم ويهدأ من التسمم جريرهم بسهولة، هذا عن أن الاوضاع المتسببة تحت الاظافر والجروح من الممكن أن تسبب مرض «الفرغرية» إذا ما التهمت، وبفضل أيضا إجراء فحوصات للمنظر وفحوصات الدم من فترة إلى أخرى.

وتختتم الممارسة سميرة نضلة لنادي بدوثة مجالس البصالي إلى إقامة جملة واسعة من أجل تجديد المشوية لـ«سندوق المرضى» المستدوي وأن لا يقتصر هذا الأمر على وقت الانتخابات فقط، مع الحرص على إقامة ما يسمى بالتقريب الصحي للجنس، وفي المدارس الشبانوية، وصحة من وزارة الصحة تقوم بتوزيع نشراتها التثقيفية في المراكز الصحية بين الجنين والأخر، لكن هذا لا يكفي لوردة، فإقامة الدورات والمعارض سيكون له الأثر الفعال في منع حدوث إصابات ناجمة عن عدم فهم كامل للموضوع.. ونحن بدورنا نحمل رسالة - هارة عن أمارة خدمة الاجيال والحفاظ عليها.

لماذا لا تملن حبة قوتك، حبة السندوق المستدوي، الحبة السوداء التي تتناولها المملكت من التلويح الطبي، والأمر ينطوي على انتظار، فإياها لا تملن المستدوي من حبة التلويح المستدوي على قسما ما يحسنه، حبة السندوق المستدوي.

إعطاء الدواء للأطفال يجب أن يكون بحرص عالية، فالدواء الذي يصفه الطبيب للأطفال يجب أن يكون مناسباً لوزنهم، وعمرهم، وحالتهم الصحية. فإعطاء الدواء للأطفال يجب أن يكون بحرص عالية، فالدواء الذي يصفه الطبيب للأطفال يجب أن يكون مناسباً لوزنهم، وعمرهم، وحالتهم الصحية.

وتحدثت الممارسة من عدد من الطرمان الآخرين التي صرت عليها خلال خدمتها الطبية بمدة التسير، وتبدأ الحديث عن الطرق الشعبية في معالجة الجروح، فتقول: «أعند حدوث أي جرح يجب غسله بالماء والصابون ولينه مكان الجرح بالضمادات - أو قطعة قماش نظيفة مع الضغط على موقع الجرح، فالأكثر والأفضل من القوتة تسبب التهاباً للجرح وتصلب على الطبيب معرفة مكان الجرح الصحيح».

وأما عند ارتفاع درجة حرارة الجسم (أقل من ٤٠) فيستلزم تناول المسكنات مع إجراء مضاعف المياه الفاترة التي تساعد في خفض درجة الحرارة مثل تناول السوائل الباردة والمحافظة على لباس خفيف، إنخفاض بين فترات متقاربة مدة ٤٨ ساعة، عندما إذا لم يتحسن الوضع علينا مراجعة الطبيب.

واللهامات خاصة الشابات ممن، يجب تبديل حفاظات الطفل كل ثلاث ساعات على الأقل، وعدم الانتظار حتى يخرج للطفل براز فيه، فهذا سيؤدي له أضرار جلد مؤثرة، ويؤدي إلى ما يسمى بـ«السبب» بالهبة البنية، الأمر الذي يؤدي إلى إصباح الطفل، لذا يجب تبديل الحفاضات أحرص على غسل الجسم

لم تتقار الحرارة العالية نطاق جسم الطفل جاسر طول النهار، ولم تساعد كل المسكنات وحمايات الماء الفاتر التي قامت والدته بإعطاها له، وفي مرحلة معينة ازداد وضعه سوءاً، إذ وصلت درجة حرارة جسمه إلى ما يقارب الأربعين درجة، الأمر الذي ألقى والدته، فقامت بنقله إلى الطبيب المتدرب في حيدرة سندوق المرضى في البدة.

بعد فحص الطفل تبين أنه يعاني من التهاب حاد في اللوزتين، ويحتاج إلى علاج بالمضادات الحيوية، في طريق حودتها إلى البيت التقت أم جاسر مع إحدى جاراتها، التي روت لها أن ابنها أيضاً يعاني من ارتفاع في درجة حرارة جسمه، لكنها لم تأخذه إلى الطبيب، لأن عضويتها في سندوق المرضى قد انتهت بعد أن أصبح زوجها عاطلاً عن العمل وبات عاجزاً عن دفع الرسوم اللازمة.

بعد الحقيقة في أم جاسر وبعد نحو جارتها إحدى الزوجات اللتين اعطاهما إياها الطبيب لمعالجة جاسر، لم تقدر ساعات قليلة على تناول الدواء، حتى تغير حال ابن الجارة، ارتفعت درجة حرارته وتغير لونه ووجع جسمه، فحين جنون الأم التي قامت بأخذه إلى حيدرة أحد الأطباء في البدة، فماداً تيجاً أصيب الطفل في حالة تسمم حاد جراء تناول المضاد الحيوي دون أمر من الطبيب، ولولا قرب مكان حيدرة الطبيب لكان الطفل راح «بحيرة دواء».

هذه الرواية حدثت قبل أسبوعين في إحدى بلداتنا العربية في منطقة الناصرة، وقد وصلت إلى مسامعنا فقط قبل أيام، وكما هو واضح من التفاصيل فإن التصرف المذكور يعود إلى عدم المعرفة الصحيحة في كيفية استعمال الدواء.

تقول الممارسة المسؤولة في حيدرة سندوق المرضى في قرية طرمان، سميرة سلامة، التي التقيناها حول هذا الموضوع: «من خلال عملي ومجرتي الطبية في مجال التمريض، جابهت عدة قصص من هذا النوع، وأنتي أعزو هذا الأمر لعدة أسباب أولها، كلة الوعي وعدم معرفة الطرق الصحيحة لاستعمال الأدوية، فترافا الصبية مغفلة تشتغل في العودات النسائية التي من شأنها المساعدة جداً في نفس الوعي بين النساء خاصة في هذا الموضوع، والسبب الثاني هو خروج عدد كبير من أبناء سندوق المرضى خصوصاً على إثر انتشار البطالة الواسعة بين العمال، فرب العائلة فضل التنازل عن المعوية في سندوق المرضى وكل ما فيها من خدمات مقابل توفير المال لشراء الاحتياجات الضرورية الأخرى.. لكن عندما وقع الطفل تكون المشكلة، والسبب الثالث هو عداة تباعد الأدوية بين النساء إذ تتحول الواحدة منهم إلى طبيهة تقدر نوع المرض وعلاجه».

وحسب الأدوية للمسكنة مثل «الأكسول» و«الوتاجين» ونفضل تناولها بعد استشارة الطبيب، فإياها

التدخين يرفع الكولسترول



ثمة أدباء قد تلغ التدخين أخيراً إلى أخذ قرار بالإقلاع عن التدخين. فقد خلصت دراسات عدة شملت قرابة ٥٠ ألف شخص، إلى أن مستوى الكولسترول في جسم المرء مرتبط مباشرة بعدد السجائر التي يدخنها يومياً. ويذكر الباحثون أن كل سيجارة ترفع المعدل العام للكولسترول في الجسم نصف نقطة، وعلى سبيل المثال، فإن مستوى الكولسترول لدى الرجال والنساء الشرفاء على وزن الاعتدال، الذين يدخنون ٢٠ سيجارة في اليوم، يرتفع أكثر بـ ١٥ نقطة من مستوى لدى غير المدخنين في الفئة نفسها. ومعلوم أن المعدل المرتفع للكولسترول يزيد خطر الإصابة بنبويات قلبية. وليس واضحاً كيف تؤثر السجائر في مستويات الكولسترول، لكن الدكتور راندال هاريس، العامل في مؤسسة «الصحة الأمريكية» يحن أن التدخين قد يغير مستويات البروتينات الجينية، ويرى أن المدخنين قد يعانون أضراراً من هذه الأضرار، فإدراكاً على رفع مستويات الكولسترول متصل بالدم، وهناك العاملان، كلاهما، قادران على رفع مستويات الكولسترول متصل بالدم.

والخير السار هنا هو أن معدلات الكولسترول لدى المدخنين السابقين الذين شملتهم الدراسات تتناقص ومعدلات من لم يدخنوا أبداً.

الكوسا



فوائده أكثر من أن تحصى ولكن أهمها تلك المواد الكيميائية التي يمتصها والتي تعتبر دواء فعالاً ضد سرطان الرئة، أنه الكوسا.. الغذاء الرطب والصديق الرودو للمعدة.

تحدث بعض أطباء العرب عن الكوسا فرفضها ابن البطار بأنها «غذاء وطب انحدر» إلى المدة سريعاً. أنها ثمار الصيف التي تطيب مذاقاً فمهم سكان البحر المتوسط. وقد زادت أهمية هذه الثمرة بعدما تبين الباحثون إلى كشف فوائد بعض المواد الموجودة في الكوسا وهائلتها «الفيتامينات»، والتي تضم الكوسا الشوية البرتقالية، والبغلي، واللوز، والكوسا الخضراء والصغراء... وقد اتضح أن هذه المواد الكيميائية مقاومة للسرطانات وخاصة سرطان الرئة.

إلى ذلك، فالكوسا ثمرة رطبة خفيفة على المعدة، قليلة السعرات الحرارية، قليلة الكولسترول، تحتوي على كمية وافرة من الماء، وهي عالية بالنسبة لأنظمة الحمية حيث أن لا تطبخ بالماء الدخنة كالتوت أو السفرجل. وتحتل الكوسا المرتبة الأولى في قائمة الخضار التي يمكن تناولها بعد إجراء عملية جراحية في الجهاز الهضمي، أو بعد إصابتها بالعدوى أو القرحة، وهي نافعة لحالات الشهيقة الناتجة من حرقة المعدة أو الانتفاخ أو من الغازات، كما أنه لا يحذر لأطباء الاطعمة التي يمكن صنعها منها، فبالإضافة إلى الألياف المعروفة كالفاكهة والصحة من الممكن تحضير طبق شهى من الكوسا في حالة ابتلاع الحمية لتتقلل الوزن بأن تشرق الكوسا وتقطع بقطعة من اللبن المثلج والثلثون.

أضحك

لا تصل جرم الدنيا على كنيك، للرجل الضحك يرضى النفس وفلان التور والكرب، ويصان دوران الدم وبالتالي ينشطن عضلات الجسم، كما أن الضحك والارتياح يساعدان على تفرغ بعض المواد الكيميائية في الجسم إلى خلف الألف.

للضجيج تأثير يثم على مراحل

دلت الأبحاث الأخيرة على أن الضجيج الصادر عن الآلات الحديثة مثل الآلات البيرة بل من حرق الواقع عظيم الضرر، فقد تبين أن هناك علاقة وثيقة بين الضجيج وازدياد مستويات التوتر والارتفاع ضغط الدم والقرحة وازدياد الروح الجذابة.

قد سبب الضجيج ضحاً في قوة السمع لدى ملايين الأشخاص في الاطعمة الضجيج، بدون أن يدركوا، والسبب في ذلك أن الضجيج مفعولاً تراكمياً لا يزول مع الأيام وتثيره يتم على مراحل.

صحة القدمين

لما كنت تعاني إصابة فطرية جلدية في القدمين (بين الأصابع مثلاً) مع حكة مصحوبة برائحة كريهة فإن غسل القدمين أربع مرات في الأسبوع بماء، الدافئ المصنوع ببعض الخل (نصف نصف ليمون شاي من الخل في خمسة لترات من الماء) يفيد في إزالة الفطريات والجراثيم المسببة لهذه الحكة والرائحة. كما أن لشاي والرباطة يفيدان في تنشيط الدورة الدموية وفي تقوية عضلات القدمين.

أما إذا كنت تعاني من الفرك الزائد في القدمين (ما يؤدي أضرارها بالهابة) (التي تفرز في جلد الأصابع الطري بشكل أسهل مما لو كان جلد الأصابع جافاً ومطهر) ففيليد قلع القدمين في مطلي الشاي الغامق مزين برصا لمدة عشر دقائق ولبعة أيام ثم خلف كثافة الشاي تدريجياً، وبهذا الشاي في تجفيف جلد أصابع القدمين.

هل تعلم/ين؟

لا صلة للحل للذين باليمن، وتسميه بهذا الاسم خطأ، لأنه عبارة عن جنس من الفطريات القبيحة، بينما اليمن مشه وحظري على ليمونين «ج». إن ليمونين «ج» الذي يفرز في لسان الصيد ولذيته الزهور والوردة هو صنف للتلويح، وأن فطر المعدل من لفظة الكافكا «دراسة» بهمه «بحري» على القدمين المثلج للشرح بينما يظهر منه الحرق الأبيض الحالي من التلويح.

قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله - خاصة بـ «الاتحاد»:

صرايا قراية

● الأبح العزيز سالم جبران
قصة الشعر. يا أنا استمدد الكلمات في محادثة
لأن أطل عليها. اراك، ارى كل ما فقدته.. ارى
بالكلمات شوارع وأزقة وكرمل الروح.. ارى البحر
والهنا.. أملاً أن تكون قصيدتي هذه قادرة على
قراءة الاقتران أكثر من عيني.
يكل الحب ارسليها.. يكل الحب نسيكم. يكل
الحب تبع برصلة الحب والحياة هنا. اليكم. الى
الامتنان فيكم والامتنان. نهاية هنا. تطلع الى
الأجل.
محبتي اليك.. والى الامعاء. ترويض زناد
وسمع القاسم ومحمد علي طه وانطوان شلعت
ومحمد نفاع.. والى كل الاحياء في «الاتحاد»...
(ابراهيم نصر الله)

● هلال

قد يكون لنا في التراب هلال..
هي الروح
من سيطر بنا؟
حين ترحل هنا
ومن سيعب لنا ليلتي
مكان الزمان
هنا
وهنا
قد يكون لهذا الظلال هلال..
هموم..
نحن
انت
وانت
أنا.

● خزان

في التراب خزان للوقت مكسورة
ودقائق مخلوطة عن عروشي الطفولة
بحر زفاف التواني
ووقع خطي الهذيان
اندلاق السنين على الصفحات القديمة
دهر..
تطارد غابة المخزنان
والقلاع وقصر بعيد
على جنة السندباد
في التراب خزان هائلة
حلمها جسماً
حلمها الامكان

● أب

.. في التراب أب
صوته زاعش بالصلا
أصابعها النبات
سيخفي علينا
وعرفنا..
من هبوب اليبول على قمنا
ها خطاكم
وها بعض وجهي فيكم
تشرنا المر في بيتنا
وتفينا عن بيتنا
وكرمل أسبانيا
سوف نيكى
وتضربنا هنا

في تصدق أن أبا هنا
حين تركض
حين تشير الى حنية من تراب تنابها
صعاري

... في التراب صعاري
هي الحزن حين تهب المثالي
حيث يختار نهر بأعشابه
حين ينسى ضفالي.
وتسعر الحرب في ضحكات النهار الاخير
وينسى اليقي وعودي للبحر في صدره
وذهب اعترافي.
في التراب صعاري حين التي
لنسى اختراي
ونمناح ظلي على المعيات
وتذكرني حينما يذكر الرطلون بعيداً
بعضى جفالي.

● أبح

.. في التراب أبح
يقرب العانة أن يجي
هنا
من ثلاثين عاماً.. هنا
كيف لم تنتظرة
سياسنا
كيف باغتتنا العمر
كيف كبرنا
ولم ندعنا لشاركتنا
هكذا
مرق..
لهونا في المايا.. وأحلامنا..
هكذا
مرق..
بعض العائنا
في التراب أبح
حين يأتي الشعاء
يسيل مع العشب
يرشنا بالياض العميق كعادته
لم يسكن قرب أبنا
هناك في أبا

● ملايح

في التراب ملايح سرية
لا تهب المكان
وتعد ربحاً ترونها
لوق سهل الصباح
انفجار المذاق
صهوة أنشودة أو حسان
ملايح حين تصادفنا
وتصادفها
تعتري في خطوها.. هكذا
يقول الزمان
كم بلغت من القلب
قل أيها العمر
يا قاتلي

كم بلغت من الحبور واليهان
قبل أن تبهر ثانية
وقطل الملايح لينا
على.. حرة الهذيان؟

● غيام

في التراب غيام
من النعم.. والدمع
مشرقة للضوء.. الأساطير في دما
وغيام من الريح
هصلنا.. للمكان الجديد ونحن هنا
حولنا بعض وأنتمة البحر
شيء من الكس في «الميجنا»
ها تكاثر فينا المضي
تكاثر فينا الأمان
تكاثر فينا المديح
تكاثر فينا الكلام
تكاثر فينا الرحيل
الوسام.. وقتت بالنصر أيسادنا
ولما نزل بعد خمسين عاماً
- كما ذات قطر -
هنا وحنا.

● أصابع

في التراب أصابع من قصير
تتحنس قلب الاتشيد فينا
تصلنا ألف عام لرحل
كي تفتننا
أصابع تحط أرض الرياح
وصصال أحلامنا في النساء
أصابع حين تشد على التاني
أو تشتهنا
ستدرك سر التاميع فينا
وتصرخ يا أرض كل الزواحف
يا أرض..
يا أرض..
لا تذكرنا

● ذراع

في التراب ذراع
وخصر من الطين لم يكتمل
ستلقب حسين الحنية
ولاء تطل على ألف بحر
لنشهد مالا في الأمل
ونعت المدي
كي يضل بنا
وستدخل في سحر كالميل
لنشد الشعلي
يا أساطيرنا
قد يكون لنا في التراب ذراع
وخصر حلتاه في حلتنا
قد يكون لنا

● كلام

في التراب كلام كثير من البيت
والبحر
والشرقات الجديدة

بفر من الحبر
كي لا نقيم حائلنا في المطابع
أو في صديق الجريدة
كلام سيمضي بنا حتماً
شأ وجه القصيدة
كلام ستشده ملاي
وسيتشدنا
حين نلقاه ما بعد قاتلنا

● طيور

في التراب طيور
تقلي القصائد من حزننا
وطيور بها عوداً لطفولة ألبانيا
وهنا
وطيور قرانا نحب المكان
وأفصنا
في التراب طيور
سستل في فضا آخر الأمر
لكنها..
لن نعيونا
بالقود التي حوّل أرواحنا

● نوال

في التراب نوال
تستلج التهر من حزننا
للحديث الصباحي
والزعر الخمر
والعصيات التي تنقلت من خلوننا
قد يكون لها بقليل من العود

● إيقاد

في التراب إيقاد
ودعوا سهل نسوج وتلر الى حزننا
وأطلق كل حزين الصبايا المزجل
للليل في دما
قد يكون لها أن تشرعنا
كانوا
أو تاملنا
فهي عيون اليوت علينا إذا
طابت الأم من صوبها
وتشرع نصف حكايها
وهي مكرمة القود
تسرق سر سعادتها
كي يظل الطريق يؤدي - مساء -
الى أملنا

● بلا

في التراب بلا
أولها فيها الرماد
لشدة ما الوقت من نفسها
انفطت قصصها كالتهار الاخير..
واسألها
في التراب قلاع بلا خمر
ودروب بلا بشر
وسيف تنطق من حنا
في التراب أحلام لكل الغياب..
وهو بها
في التراب بلا مضت..
فانت.. لفلاد الرياح
لصورة للصمت سيرتها

● ألب

في التراب ألب
البناء صمنا

فغارنا
ليتمرر عنا ثبات الكلام
وحيلنا
من عروق الألفاني - صبا -
على وصل أرواحنا
في التراب ألب حب الرحيل
لقطنا..
حين
ألمنا
هنا

● سبر

في التراب السبر
على صلات الأكارب
والناني
والقنوات..
وزهر المرأة
وصمت يؤدي الى شجر خائب في الظلام
ولقبر يشهد القود
لكي..

لا تضيق الحجارة
في التراب سبر الحنين الى أصلنا
والحصارة
وكون سنهض عند الصباح
- رشيقاً بأحياتها -
كي ينهي نعت التراب دماراً

● وصايا

في التراب وصايا
تضي مدى الحلم
تجرنا
تشد الياسمين الى نفسه حين يجهنا
في التراب وصايا تهب بنا:
سورة للضام
سورة لرقاء السكون الثقيل
وأصل اللجام
سورة لا تنام..
تسير على هدينا في المايح
أو في الحمام
في التراب وصايا
ستفعل فينا
لنطع بالحلم هذا الظلام

● غصون

في التراب غصون
لها الفلأ الظل
بذو الزمان القديم
لها غرقات تطل على الروح والأودية
ولها خضرة عكس يوم الياس
لها رقص
ولها أغنية
غصون تقاسمنا شوتنا
وتقاسمنا كل أشربنا

...
...
كل زغبولة
حين تزدعنا
سوف تزدعنا
قربنا هنا



قراءة في مسرحية «المحلل» لفتحي رضوان

• بقلم: د. حبيب بولس •



المحلل لحرارة فيها ما قد أختبأ فكانت هي الحركة له وكان هو الآخر محركاً لها. لتضاربت القوى وأضحت في لحظة صقل وإخلاص وأصبح المستحيل شيئاً فكان التحدي وكانت المجاهدة. وأن بدت في الزوجة أكثر من المحلل لذلك جهرتها بزوجها ولشدتها رزقها لحرمتها، تقول الزوجة: «سكنين أنت نفسك وأنا نفسي» وتواجه فائلة للمحلل: «لن تبغ نفسك بعد اليوم» وذلك لأنه كان يشعر أنه وقفاً بلبسه الأتقيا، ليخفوا وجوههم أو مقلات يلتفتون به أغراضهم. لن تكون هكذا تقول له الزوجة وينطلقان من وضع آمن إلى وضع ثائر إلى طريق التحدي والتحرر.

المرأة والمحلل سيان كلاهما مستغل تراق للحرية من هنا تأخذ المسرحية بعدها الرمزي فالمحلل ليس مجرد زوج والزوجة ليست مجرد زوجة والزواج كذلك كلهم رموز لشرايط وطبقات وأعراض لكن القرح هو الكائن والمبشر بمستقبل أحسن ينتفع على الآتي الذي يريده الكاتب أن يكون. مع ورقة هذه الرموز يجب أن تقول أنها لا تنقل على المسرحية ولا تتعدى بالرائي/المشاهد، بل هي جزء من النص الأساسي بدونها لا تؤدي المسرحية رسالتها بل تستل في السطحية والاضحاح والمجانية دون هدف سام تسعى إليه لفؤثر عليه/على جرح اجتماعي كبير.

وتكون الرسالة في نهاية المسرحية: أنها التضامن المستغلين ثوداً على أوضاعكم أرفضوها وأرفضوا أن تكونوا أئمة وملاط للأنفيا. الاقوياء. اتحدوا في الاتحاد قوة تحرركم. هذه هي الرسالة الوظيفية المبركة جيداً. على مستوى، هي هدف الكاتب وقد وثق فيها وإليها مضروباً وشكلاً دون أن يقع في براثن العاطفة ودون أن يتزلق إلى استباق الحدث ودون أن يغلب الخطاب التاريخي - عدد الأبداع - على الأبداع.

وأخيراً حل استجابات المسرحية لما طرحها في البداية من أسئلة، نعم لقد عرفنا وهزنا وطهرنا وجسدت الفكرة المبررة وعبرت من إشكالية خاصة للصراع الإنساني تجاوزت خصوصيتها إلى الشمولية بحيث جعلت القارئ/المشاهد يستقر ويراه/يقراها خبرة حية لحواس حياته بشكل صحيح أفضل وهي بالعالي تبج لفرط المعاناة لها وترتبط الفكر والاحاسيس وتحت قارنها/مشاهدها على التفكير، تغير رؤيته لذاته وللعالم. وكفاها ذلك.

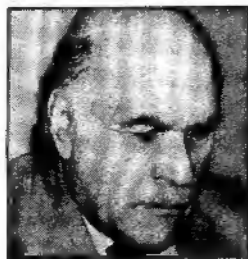
(القيت في ندوة الادب الشعبي في قاعة بيت الكرامة بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٨ ضمن اسبوع الثقافة والكتاب الذي نظمه وزارة المعارف بالتعاون مع بيت الكرامة)

والمحلل - ولكن قبل ذلك نعرض ان الكاتب في المسرحية كان ملتزماً بانسانية الانسان مؤمناً بقدرته على التفكير والتحرر من راحته وضعه الاجتماعي القاسد/الأسن، تقول ذلك بناء على قول المؤلف ذاته عن مسرحيه، فهو يقول: «أن موضوع المسرحية ليس جديداً فقد تناوله الاقلام من قبل وهي تحاول ان تصور في المحلل الذي يتخذه الازداج الاقوياء. الاغنياء مجرة قنطرة يهيمون عليها الى اغراضهم - وهي العود الى زوجة طلقوها ثلاث مرات ولم يعد من علمهم ان يستأنفوا معها حياتهم الزوجية الا اذا تزوجها رجل آخر. والمحلل في المسرحية لا يقل فقط الزوج المصري الذي يقع في الزواج بعدد زواج دون الزواج نفسه بل هو يقل الضملاء في المجتمع الذين يلا الزواج ان يتسلى بمشغلهم وأن يسخرهم في أكثر من عمل ذاتي مطعناً الى أنهم ان يرفعوا الصوت بالمعارضة وأن تنقز نفوسهم ما يستغلون فيه لأن مشغلهم اهدر إنسانيتهم. ولكن يظل المسرحية هنا بعد امرأة خفية كرهت هذا الطراز من الحياة القاسية فاندفعت نحو المقاومة والتحرر».

ولأن المسرحية تناول موضوعاً اجتماعياً بارزاً محتوية على نقد لاذع مفكك من الطبيعي ان يأتي هذا الشكل الذي يزاوج بين التوضيح وبين الحقيقة وهذا في رأيي ما يميز غالبية المسرحيات ذات الفصل الواحد إذ أنها تلوح موقفاً إنسانياً واحداً بأسلوب شديد التكثيف دون ترحل ودون استطراد زمكاني ودون تفاصيل كثيرة. والمسرحية مع هذا لا تصمد عنصر الفكاهة المصرية الواقعية بل بالعكس تتج به وهذا ما يقرها أكثر من المشاهد/القارئ ومن الفكرة إذ أن أكثر الامور أساسية يمكن في أكثرها سخرية فالرواية/الاضحاح هنا تقرتنا الى الجوانب والأبعاد الى السهام المصرية الى المجتمع الذي يسخر فيه الضمير لصالح القوي. كما أن المسرحية لا تقدم وهي تتدفع بحساس نص حلفها لحظة الادعاش والانتقال والتحرك.

قال بيرغز مرة: «اشبهوا البطون أولاً ومن ثم تحدثوا عن الأخلاق». وهذا ما نجده عند المحلل فهو إنسان مغلول قهر مسروق لذلك كان يتخذ كل ما كان يؤمر به ليستر فقر. وسرته الفكر والعز يتخذ اشكالاً كثيرة في الأدب. من هنا واستغللاً لهذا الفكر أصبح المحلل مطية وليست هذه المرة هي الأولى التي يتخذ فيها حارب الزوج بل لقد نقلها كثيراً وكان يشعر وهو يتخذها بظلماتها وقهرها ولكن المرح كان الأقوى لها هو يعلل: «مصيبتي انتي لست لوباً الى الحد الذي استطعت معه ان أرفض الاعمال القذرة التي يطلبونها إلا متأخراً». ألا بعد الانزلاق..... هكذا كان المحلل يتصرف قبل الحدث ولكن بعد الحدث يظهر يكشف أنه يستطيع التحدي والرفض طالما أن هناك مطلوبين أمثاله - لوجه لا يستطيع ان يجابه قيمة سائده والمحلل القوي محكوم دائماً بالقتل. وهنا يأتي دور الزوجة فهي من نفس طينته امرأة مسخرة وإن كانت تظهر في ثياب جميلة ومهيبة بها الطافسي. هي مسخرة لانها لم تعامل كإنسان بل كخفة أنيقة كقطعة على. تحصلت هي الاخرى من أجل العيش وانتظرت ان تحين القصة فجاء.

• كتبت مسرحية «المحلل» للكاتب المصري فتحي رضوان في فترة خروجه من حياة المصريين. فقد كتبت بعد الثورة بقليل والمسرح المصري في تلك الفترة المخرجة كان من الطبيعي أن يثير بعض الناس وذلك نظراً للتحويلات الاجتماعية التي حدثت في مصر قبل وأثناء وبعد الثورة. لذلك قبل المسرح في هذه الفترة بخلة الطابع الاجتماعي. فمخطط المسرحيات التي كتبت في تلك الفترة كانت تدور حول سؤال كبير ما الطريق وكيف نجاة؟ كان للجمع في حبه مواجهة مشكلات التطبيق لشعاراته ومشروعاته الثورية وكان الماضي بقيه ومغامره يلبس أئمة جديدة وتسمى لاجتراء المجاهدين من أجل التقدم أو يسمى لإجهاضها. وهكذا اجتمعت الصراع الفكري والاجتماعي والمثقفين يتكاثرون جراحهم القذرة ويستأنفون أنفسهم ويستأنفون السلطة والمجاهدين. وبين القيم الثورية المثلثة والممارسة الاجتماعية يستغل الأمل وتقوم العقبات والمسافات. والواقف الفكرية والاجتماعية المتناقضة تكشف عن نفسها وتتجابه في وضوح وصدا ومسرحية «المحلل» جزء من تلك الحلية التاريخية المصرية في حياة المصريين. وهي جزء من المسرح الاجتماعي السياسي الاخلاقي الذي



حاول بناء فتحي رضوان مع آخرين بهدف محاربة العديد من المشاكل والأزمات الاجتماعية والأخلاقية التي كانت سائدة قبل الثورة في سبل إياها والتخلص منها من أجل مجتمع توري تلتقي جديد.

وليس غريباً ان يكون فتحي رضوان أحد أركان هذا المسرح التلقيني. فقد كان أحد كبار المشتغلين بالسياسة قبل الثورة وبعداً. من هنا لا يأتي الاستغراب ولا تكون النهضة من كون مسرحياته ذات بعد عارف اجتماعياً فهو قد أتجه بمسرحه دائماً تأليفاً هو الاقوياء الاجتماعي الاخلاقي.

من هنا يجب ان ننظر الى مسرحية «المحلل» كمسرحية وعظيمة إرشادية ذات فكرة تدور حول معنى أكبر وأوسع من فكرة المحلل الضيقة لأنها تصد المرائن المسكون المسحوق الذي يتخذ الاغنياء الاقوياء مطية لكل هدف مشروع أو غير مشروع. ولكن وعظيمة المسرحية كائناً في حلفها لا في بنائها. حيث أن البناء بعيد من الوضوح المباشر والكليشيات المأهولة فالمرسجة ولعل هذا الامر هو الاحسن فيها. جميع الواقعية والرمزية. خارجها السطحي كوميدي اجتماعي اما داخلها فصيح تقدي لاذع. من هنا فهي تنتمي للمسرح الفكري الاجتماعي الإصلاح - الذي كان من شأنه توفيق الحكيم - حيث تكشف عن الرذيلة المثقفة بالفضيلة وتحرر عارسة طيبة كاملة طالما لمساها في واقعنا المعيش. ولما نحن اردنا ان نرى الى ما تطرحه المسرحية علينا أن نقف مع أبطالها الثلاثة - الزوج والزوجة

أنحن الهواء الذي تنفسه حين تلتفت خلف القم

هنا نتردد فيها

فتعدو

ليلتنم المشب فينا

وتبعضها من عدم

في التراب وثائق يطاردها الخوف

تخصي سقوط المبرين

مكتسباً بالنم

حين تصعد أرواحهم

حينما...

في التراب وثائق

لها في القوم هوا

غناء

وتشرق يا صاحبي كلما

سألت في الأرض دم

■ ملاحظ

في التراب ملاحظ مشدوداً لجنون الصغار بالاعايم

وشرايط تركض في حلقهم

وأصابهم

دائماً حين تنفبنا

لهم قلعة يحرسون هشاشتها

ولهم

تمر آخر الأمر يشبه أرنبا

يا قديمي في الحبل

والستديان

قديمي في كل ملع وكوكب

فراقت

ام قلعة بين أيدي الصغار ستتهار

والريح في الاقوياء مغلب

كم أنادي

أبسمني الغيم

يا أيها الغيم لا تحبس الماء

ان التراب هنا يتجذب

يا قديمي يا توأم الصهوات

لماذا أراك الى الرمل تنسب

أي حنة وصل من الرمل أنت

وقد أصبح الرمل للرمل مكعب؟

■ جيا

قد يكون لنا في التراب جيا

ستمتحن الأرض والأفق فينا

وترحل عنا

إذا ما انتفى سلم النم ضوما

ولونا

ومعنى

جيا تشهد فينا الصباح

وتعدو عليه

لتحصل برق الكلام الى اصله في العنان

وتحمل ناي الغنى

الى وطن في يده

ستنهس: ها قد وصلنا

فتصل:

لا لم تصل

لم تصل أي شيء وصلنا إليه

لم تصل أي شيء وصلنا إليه



■ سطوح

في التراب سطوح

سترقعها

عن غبار الطريق

ومن خطوات الجيوش

وعن شهوة الخلد

عن قبول التنبيل بمقاله حارساً

وأرجات القرنفل في باقة الطاهية

في التراب سطوح

سترقعها

وسيدركنا قوس أهبنا

نحن

وتظلل هي العالية

■ لغات

في التراب صدى صرخة

قبل أن تتكاثر في لغتنا الكلمات

رحلت في ضياع الشعوب

ووزعت الصلوات

ورصدت تصفها حينما أدركت

عسل الحب في الحب والأغنيات

في التراب حديث أليف

عن الكهف

والغيم

عن صهوات النيات

وعن روحنا في التهور

وعن شوقنا للنيات

ولكنها لحظة الدم فاضت

فصارت لنا

كل هذه اللغات

■ مذاق

في التراب مذاق البحار الندي

والقصور... مذاق المدى والمطر

مذاق السهول

الجبال

السلح

مذاق البشر

مذاق الأموة

والحب

والبرتقال المجري

مذاق الطفولة

والزعران

مذاق الحنين

مذاق الاقامة في قلب أمي

مذاق السكر

في التراب هنا طعم روحك - رومي

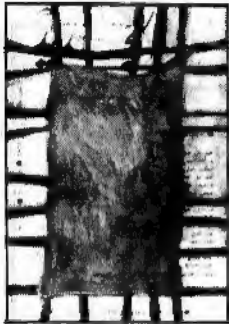
ولكنه يتسلل نحو منابها

يتلوها - قبلنا كلما يا وحيد - الشجر

■ وثائق

في التراب وثائق

«الجديد» - العدد الخامس / ١٩٩١ (السنة الاربعون)



• صدر العدد الجديد من مجلة «الجديد» الشهرية، أعرق وأعلى المناير الثقافية في الوطن منذ ٤٠ عاماً، ويقتني العدد الجديد بنصوص أدبية ومقالات ودراسات كتبت بأقلام كتاب وشعراء معروفين.

تصدرت العدد مقالة بقلم رئيس التحرير، الكاتب محمد علي طه، بعنوان «كلمة في البداية».

ويكتب الدكتور أحمد سعد في الذكرى الرابعة والعشرين لحرب حزيران العدوانية تحت عنوان «الهجرة والاستيطان ذخيرة لتكريس الاحتلال». وفيه يؤكد فشل الاحتلال الإسرائيلي ويطرح النموذج في القضاء على كفاف زحف شعب فلسطين المشروع في التحرر القومي والسيادة الوطنية. فعمدة القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني العربي لتبرير المرتبة الأولى في سلم اهتمامات الأسرة الدولية، خصوصاً بعد حرب الخليج، وتكثيف الجهود الدولية لاجتثاث تسوية سلمية في المنطقة من أبرز سمات المرحلة الراهنة.

وفي زاوية «ضيف «الجديد» يلتقي الشاعر سمير صياح الفنان عبد هادي في حديث عن حياته ونشاطاته الفنية فيسجل تحت عنوان «الفنان عبد هادي البداية والاساس للحركة التشكيلية في البلاد» حديثاً غنياً مع الفنان هادي يمكن القارئ بواسطته التعرف عليه، وعلى نشاطاته على مدى ٤٠ عاماً، والمراحل التي مر بها هذا الفنان. كما يمكن القارئ استيعاب الصورة عن الحركة التشكيلية في البلاد والعقبات التي تقف أمامها، ومدى تطورها الفني.

وتتشر في هذا العدد، للمرة الأولى قصيدة لأحد اعلام فلسطين الشاعر الراحل محمد علي الصالح (والد الشاعر عبد الناصر صالح) في رثاء الشيخ الشهيد عز الدين القسام تحت عنوان «دم القسام».

وفي دراسة قصيرة وفنية يكتب الأستاذ والمربي اسكندر عمل عن حياة القسام النضالية وكونه الشرارة الأولى التي أشعلت المقاومة لانها، الانتداب والحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين.

وتحت عنوان «سليم خوري... الدواعي الأخيرة» كتبت هيئة تحرير «الجديد» كلمة تدعو فيها الكاتب والمربي الراحل سليم خوري، لتخليها تعريف موجز بحياته وعطائه الأدبي. وجاء فيها: لقد خسرت الحياة الثقافية والحركة الأدبية كتاباً جاداً محطاً، عرف قيمة الكلمة ودورها الاجتماعي فأخلص لها طيلة حياته.

• «عمود أم عادل» - قصة للكاتب الراحل سليم خوري. وقد اختارتها المجلة من مجموعته «الدواعي الأخيرة» وهي نقل القصة المحلية في تلك الفترة، كما تحمل هذا فلسطينياً محلياً في ذلك الحين.

• وتحت عنوان «أشعار ضوئية» نلتقي أحد كتاب فلسطين المحتلة المعروفين صهيوني شعري في مقطوعات من النصوص الشعرية الثرية الجميلة.

• قصة «قريتي» للروائي المصري الراحل عبد الحكيم قاسم، التي نشرتها المجلة في العدد الأول من هذا العام، هي موضوع ندوة أدبية أدارها وأعداها لـ «الجديد» الدكتور فاروق مراسي، وشارك بها نخبة من أدبائنا هم: د. محمّد غنّاي، الذي عرض القصة وقدمها للمناقشة والدكاترة: فهد أبر خضرة ونعيم عرابي، وأبراهيم جريس وسليم مغولي وسامي ديبني والأساتذة: حنا أبو حنا والياس عطا الله ونبيه القاسم وجورج فراح، بالإضافة إلى عدد من المحاربين.

• وفي باب الشعر نلتقي الشاعر نايف سليم في قصيدة بعنوان «قيل خراب البصرة».

كما نلتقي الشاعر علي الصبح في خمس مقطوعات شعرية.

• وفي باب القصة نلتقي الكاتبة عابدة نصر الله في أربع قصص قصيرة جداً، تحت عنوان «خاطر موهمة».

• «الماركسيون العرب وطه حسين» بقلم د. عبد الرزاق عيد، وفيه يعالج الكاتب السوري المعروف عبد الرزاق عيد العدد الأول من الكتاب الثقافي الدوري الصادر عن مؤسسة «ميهال» الفلسطينية بعنوان «قضايا وشهادات».

• محمد عبد الوهاب غادر الدنيا اما النيل وأجندول فياقيان. تحت هذا العنوان تنشر مجلة «الجديد» ثلاثة مقالات غنية عن موسيقار العصر الراحل محمد عبد الوهاب. وتحت عنوان «حديث الدانتيل» أي التفريعات الموسيقية يلتقي القارئ بعدد من معاصري عبد الوهاب المعروفين في حديث يعرف ويقيم عبد الوهاب وفنه. وتحت عنوان «انتصارات لا انتكاسات» على مدى مشواره حديث مسهب عن حياة عبد الوهاب وفنه ونشاطاته والمعارك التي خاضها في حياته. وتحت عنوان «فارس النخبة العربية» وحكاياته مع الأرقام والسينما والتمثيل والشعر والعرب والمراهب اليهودية.

• هذا وتصدرت شلال «الجديد» الأولى لوحة للفنان عبد هادي، كما زينت صفحاتها الداخلية لرحلات له أيضاً.

• ويتضمن العدد مجموعة من الاخبار الثقافية.

• «الافق» - ايار ١٩٩١

• صدر العدد (١٦٦) - ايار ١٩٩١ - من مجلة «الافق» الشهرية الشاملة. ويتضمن العدد على أبحاث ومقالات ونصوص أدبية بأقلام عفيف شليوط وأبراهيم سمعان وديف طونس وجورج نجيب خليل ونجيم دامي وأمال ضمرط وأمواج عتيق.

لا يورحه عشق الانسان..

أبيي! صمت كل الآذان..

لا تذهب حتى آخر هذا الشوط

تريدك تنم..

تحمل فوق جناحك الاغصان..

يكثينا.. يكثينا أكفان

انارفع شعلة ركب السلم

تريدك حياً في الميدان..

أنت ضمير الحق الناصع شمساً

وهجاً.. ينض عزمًا..

ومراسم خير في نيسان..

وسواء سيقطه التاريخ

قلبي في منزلة النسيان..

(دور حنا - ١٩٩١/٦/٦)

وجه مشاريع الاضغان..

وأنا..

تقتلني.. تسحقني..

في الصدر يتابع الأحرار..

هل نحيها..

حتى نشهد يا أبيي!

إغلاق مصارع البركان؟؟

يا أبيي!

أني عرس..

لا أنسى الذين.. وفي

إن وهب الفريان..

ظهري لا يقسم يا أبيي!

إن ناء بأفقاء السجان

في صدري قلب أرحب

من هلي الدنيا..

سمع.. غصبي..



لوق الأدران..

أبيي!

رُبّ أخ ما ولدته أمي

يأتي من وجع الأزمان..

ويخرج من رحم الطوفان..

يا شعلة نود في ليل

تحمسه أسراب الفريان..

يا أبيي!

أنت نبي السلم

الصارخ في آذان العصى

• شفيق حبيب

أبيي ناتان

أبيي ناتان!

يا عشق الورود المتحدة

عماًلاً اقزام السلطان..

يا نهر الخير المتراصم

كمي يسبح في نسيغ الأفغان..

يا مطراً ينهل غزيراً

كمي يطلو السنة النيران..

أبيي!

يا راحة الليمون..

وطعم الشهد

وروعة أحزمة الألوان..

من أجلي تلوي يا أبيي!

كالشمعة في دير الرهبان..

فصيامك من أجل الآتي

من أجل الحب المتناسي

• زهرة صباغ

المحذوفات

الاخيرة

• ١ -

عندما تكتشف

ان لكل رجل

خلقت امرأة واحدة

وحيدة

أكون أنا

في انتظارك

• ٢ -

إذا كانت شهرتك

... لذلك

دمرج النساء

لن ترى بعد اليوم

دموعي

• ٣ -

كنقطة سوداء

سقطت في بحر العتم

«الشرق» - عدد كانون الثاني - آذار،

١٩٩١

• صدر العدد الجديد (كانون الثاني - آذار، ١٩٩١) من مجلة «الشرق» الأدبية الثقافية.

يضم العدد مجموعة من القصص والقصائد بالإضافة إلى ملف خاص للذكرى عيد الادب الفلسطيني، المرحوم الدكتور إسحق موسى الحسيبي.

• للشاعر شفيق قبلان صدرت، مؤخرًا، مجموعة قصائد بعنوان «شعاع السنين» (٨٠ صفحة من القطع المتوسط). كتب طمعة المجموعة سمير ناطور.

وصمم الغلاف مفرج صلاحية وكتب الخطوط الشيخ مزيد بدر.

• شعاع السنين هي المجموعة الثانية للشاعر بعد دفتر جديده (١٩٨٩).

• وكاتب صلاح عبد الشافي مقالاً بعنوان «اقتصاديات السوق» وكتب أحمد أبو غوش مقالاً حول «الخلايا التوجه القومي».

وفي المجلة تقرير حول حملة منظمة العفو الدولية من أجل النصارى. إضافة إلى رسالة بحث جيا إلى المجلة المعتنقدان الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية.

وفي الادب كتب محمد يحيى تحت عنوان «أدب الاطفال» وطرح علي جبري مقارنة عن الكاريكاتور في



مشروع الحرب والسلام» بين الصحافة الإسرائيلية والعربية.

وفي النقد كتب سمير ونيسي والسر والبيكرية الثقافية ومقالة بقلم صافي صافي حول مسرحية «المخرج إلى العائنة».

وفي الشعر قصائد للشاعر محمد عسلافي وترجمة أديبا سامي الكيلاني.

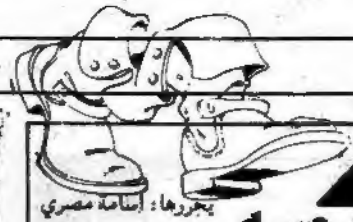
لقصائد من شعر دان الماحير. وفي القصة مشاركة لتيسير عبد العزيز وجال قواسي.

«الكاتب» - عدد حزيران

• صدر مؤخرًا عدد حزيران من مجلة «الكاتب» للثقافة الإنسانية والتقدم ويضم مواضيع في السياسة والفكر والادب والفن.

وتخصصت المجلة افتتاحية العدد للحديث حول المسيرة السلمية تحت عنوان «ما زالت بعض الأوراق بايديها» بقلم رئيس التحرير، الشاعر اسعد الأسعد.





مع غنائنا...

ع الدعسة

يجزوها: إسماعيل مصري



مركز الصداقة للفنون في الناصرة يستضيف «زغرودة كانون»

● يستضيف مركز الصداقة للفنون في الناصرة والذي يديره المخرج فؤاد عوض مع الممثل محمد عودة الله فرقة «عباد» الراموية في برنامجها «زغرودة كانون».

برنامج زغرودة كانون هو عبارة عن مجموعة أغاني محلية من تأليف الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وعمرو درويش وشكيب جهشان تقدمها فرقة «عباد» بشكل متسلسل يعطي شكل القصة الكاملة ويصور واقع وأحلام الأطفال في المخيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة الشعبية الهائلة.

والبرنامج من تلعين واعداد نبيل عازر.

في حديث مع مدير المركز المخرج فؤاد عوض قال: «لقد عدونا جمهورنا على أن تقدم له برامج فنية ملتزمة وسوف نستمر بذلك بعد أن قدمنا سابقا فرقة رام الله وفرقة صابرين».

وأضاف عوض «دائما مقبول على برامج فنية مكثفة. لكن بعد الانتهاز من اعداد الممثل المسرحي كليا واعداد البرامج الملائمة له».

فرع لرابطة المسرحيين الفلسطينيين في القطاع

● قررت الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين اقامة فرع لها في قطاع غزة وذلك بناء على الاجتماع الموسع الذي تم يوم الخميس ٩١/٦/٦ بين وفد من الهيئة الادارية للرابطة مع الفعاليات المسرحية في قطاع غزة.

وقد اتفق الحضور بالاجماع هيئة ادارية تأسيسية للفرع في القطاع وهم: سعيد البطار وصائب السقا وسعيد عيد وجمال الرزي وتبل ساق الله.

كما انتدب سعيد البطار وصائب السقا لتمثيل الفرع لدى الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين.

وجدير بالذكر أن فرع الرابطة في القطاع يضم في عضويته ٣٦ عضوا.

فنانون امريكيون في زيارة لمسرح القصة

● قام وفد من الفنانين امريكيين يوم الثلاثاء ٩١/٦/١١ بزيارة تعارف لمسرح القصة في القدس. وقد ضم الوفد فخرين وممثلين ومتجيين مسرحيين ويسمانيين، وكان في استقبالهم المدير العام لمسرح القصة الفنان جورج ابراهيم.

وحضر اللقاء الدكتور صائب عريقات، الشاير اسعد الاسعد، الدكتور سيمون الطس، الفنانة جاكلي ايوب، وعضاء مسرح القصة.

وفي بداية اللقاء رحب الفنان جورج ابراهيم بالوفد الضيف وقدم لهم شرحا موجزا حول الحركة المسرحية الفلسطينية في ظل الاحتلال.

ثم قدم الدكتور صائب عريقات شرحا مفصلا حول الوضع السياسي في المنطقة، وتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني، وعن الضرورة الملحة للمسيحة السلمية.

ثم جرى نقاش موسع مع الوفد الضيف ركز حول ضرورة التوصل الى حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي. لانه استمرار الوضع القائم يعني استمرار المعاناة.

وفي نهاية اللقاء عبر اعضاء الوفد عن شكرهم الجزيل لمسرح القصة الذي اتاح لهم فرصة الاطلاع على وجهة النظر الفلسطينية عن قرب.

الحير والشر

● في قديم الزمان، والدنيا لم تزل شابة. كان الحير والشر ندين في التدخل في شؤون الناس، فلا الحير يسيطر على الناس، فيجعله سعدا، ولا الشر يسود، فيتركهم تصام.

غير أن غياه الانسان زاد من عده الشرور ومن قوتها، حتى كاد الحير أن يغفل من حياة الناس، وينلى من الارض.

جئت الحير (١) نفسيها، وصعدت الى السماء، تشكر الى جوبيتر (٢) ما تلاقي، وتطلب اليه حاجتها من الشرور، وإن جديا الى سبل التعامل مع الانسان.

منحها جوبيتر حاجته، وقرر - بالنسبة للمستقبل - انه.. على الحير ألا تلقى الناس مواجهة، ولا متجسدة، حتى تأمن عنوان الشر. بل تتحرك في الحفاء ومتفردة، وعلى فترات غير متوقعة.

وهكذا عسرت الارض شرور تأتي وتذهب كما يعلو لها، لا تصمد الى الاختيار، والحير - والأسفة - تأتي فرادى، عبر رحلة طويلة في السماء، ولها براها الى الناس.

(١) - كلمة مغربة جمعها خبار واخبار وخبور، وقد اخترنا الأخيرة، لانها على وزن شرور.

(٢) - كير الافة عند الرومان.

الجمعة ١٤/٦/١٩٩١

١٨.٠٠ - «التكنولوجيا والبن المرتبة»	الجمعة ١٩٩١/٦/١٤
١٨.٣٠ - «مجلة التلفزيون»	١٩.٤٠ - «د. كاي جيه سسل
١٩.٠٠ - «مركزيون»	١٩.٣٠ - «القيم العربي
١٩.٣٠ - «أخبار (بالعربية)	١٩.١٥ - «استعراض برمجة
٢٠.٠٠ - «عن زعيمه مسلسل كوميدي	١٩.٣٠ - «أخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - «رواية»	٢٠.٠٠ - «أخبار (بالعربية)
٢١.١٥ - «الأخبار العالمية (بالعربية)	٢١.٠٠ - «فتاوى الامام»
٢٢.٠٠ - «برنات غناتي	٢٢.١٥ - «القيم الفرنسي وصف قائله
٢٢.٣٠ - «شاشة شخصية	٢٢.٣٠ - «...»
٢٣.٠٠ - «عورجان اسرائيل	٢٢.٥٥ - «وعيل سري سسل
٢٣.٣٠ - «أخبار	٢٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٢٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٢٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٣٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٣٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٤٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٤٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٥٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٥٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٦٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٦٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٧٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٧٩.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٠.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٠.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٠.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨١.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨١.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨١.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٢.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٢.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٢.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٣.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٣.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٣.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٤.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٤.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٤.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٥.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٥.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٥.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٦.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٦.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٦.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٧.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٧.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٧.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٨.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٨.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٨.٥٥ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٩.٠٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة
٨٩.٣٠ - «القيم الياباني «وشورون» (بوابة	٨٩.٥٥ - «